



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم الجغرافية



## استعمالات الارض الحضرية في مدينة كنعان رسالة مقدمة

الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى  
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الجغرافية

من قبل الطالبة

وسن كريم عزيز

بإشراف

أ . د . اسراء هيثم أحمد

٢٠٢٢ م

١٤٤٤ هـ



## المعطيات الطبيعية والبشرية لمدينة كنعان

المبحث الاول :-

نشأة مدينة كنعان ومعطياتها الطبيعية

المبحث الثاني :-

المعطيات البشرية لمدينة كنعان

**الفصل الأول :- المعطيات الطبيعية والبشرية لمدينة كنعان**

**المبحث الأول :- نشأة مدينة كنعان ومعطياتها الطبيعية**

**اولاً : نشأة مدينة كنعان**

تعد مدينة كنعان من المدن القديمة والمهمة في محافظة ديالى ، والتي تمثل مركز ناحية كنعان، واولى نواحي قضاء بعقوبة ، والتي تبعد ( ١٢ ) كم عن مدينة بعقوبة<sup>(١)</sup>. إذا كانت تسمى قديماً مهروز، وجاءت تسمية مهروت من مهروز، لكن اسم مهروت هو الجدول الذي يخترقها ، وهو احد جداول مشروع سد ديالى الثابت<sup>(٢)</sup>. ووردت عده صيغ على تسمية مهروت وهي مهروذ ( بالذال ) ومهروود ( بالذال ) ومهروت ( بالتاء ) ، وقد تحول اسم مهروود الى مهروت زمن العهد العثماني ، وقد ذكر في حوادث ( ١١٤٥ هـ / ١٧٤١ م ) ان الوزير احمد باشا\* توجه الى الصيد في مهروت ، وهو الاسم الحالي لهذا الجدول ويسمى بجدول كنعان، الذي يعد أحد الجداول السبعة الرئيسة ، التي تكون مصدر اخذ مياهه من نهر تامرا( ديالى ) ، وفي ضوء المعلومات الحديثة اكتشف انه من اهم الجداول التي كانت تتغذى منها الروز وهو الجدول المعروف حالياً باسم مهروت ( كنعان )<sup>(٣)</sup>.

١- دائرة بلدية كنعان ، شعبة تنظيم المدن ، سجلات يدوية ، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠١١ .

٢- خضير عباس العزاوي ، هذا هو لواء ديالى ، مطبعة شفيق ، بغداد ، ١٩٧٠ ، ص ٧٩ .

\* احمد باشا : احد الولاة العثمانيين على العراق توفي في ( دلي عباس ) المسماه الان ناحية المنصورية ، قرب القنطرة يوم الخميس ١٤ شوال عام ١١٦٠ هـ ، في طريق عودته الى بغداد بعد انتصاره على سليم باشا بابان ، فدفن في مقبرة الامام الاعظم قرب مرقد والده يوم الجمعة ١٥ شوال ، وقد بلغت ولايته على العراق نحو ثلاثين عام .

٣- تحسين حميد مجيد ، دراسات في تاريخ ديالى ، الجزء الاول ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٠ ،

ص ٤١٧ .

ورد ذكر مهروت في معجم البلدان لياقوت الحموي . اذ قال ( لما فرغ المسلمون من المدائن وملوكها ، ساروا نحو جلولاء حتى اتوا مهروذ ) وعلى مقدمتهم هاشم بن عتبة بن ابي وقاص ، فجاءه دهقانها وصالحه على جريب ، من الدراهم على ان لا يقتلوا احد من اهلها . وذكرها ابن عبد الحق عام ( ٧٣٩ ) هـ مهروذ من طساسيح سواد العراق ، ونهر عليه قرى في طريق خرسان، ويبدو ان مهروذ ، هو اسم لقرية ونهر تقع عليه عدة قرى على طريق خرسان ، التي تقع الى الجنوب الشرقي من بعقوبة بخمسة فراسخ<sup>(١)</sup>.

سميت كنعان كذلك بأسم نهر كنعان الذي يعد احد فروع نهر مهروت ( مهروذ طاق ) ، وهو نهر رئيس يبلغ طوله من صدره في نهر ديالى الى منتهاه ( ١٠٠ ) كم . ويتفرع منه نحو (٢٥٠) نهرا ، او ما يزيد عن ذلك صغيراً وكبيراً ، اما اهم الانهر التي تتفرع منه هو نهر سيسبانه ، ويتفرع عن نهر سيسبانه نهران ( ابوعاكول ، كنعان ) ، وهناك قنطرة توجد على نهر كنعان توصل الطريق المؤدي الى بلدروز - مندلي ، فقد حفر المدعو كنعان اغا ، الذي كان حاكما على منطقة نهر كنعان او الكنعانية في زمن الوالي العثماني محمد رشيد باشا المشهور بالكوزلكي ( ابوالمنظر ) الذي ولى بغداد في الفترة ( ١٢٦٨ - ١٢٧٣ ) هـ<sup>(٢)</sup>.

أصل مدينة كنعان كانت عبارة عن قرية صغيرة ثم توسعت واصبحت بعد ذلك ناحية ، وترجع جذور وتاريخ هذه المدينة الى عصر جمده نصر عام (٣٠٠) ق.م ويمكن التأكد من ذلك من خلال التلال الاثرية الموجودة حالياً وهي ( الخرابة ، العجير ، البدير ) ضمن مقاطعة هوره المويلحة في قرية زكوك بالقرب من جدول شيبان في ناحية كنعان<sup>(٣)</sup>.

١-خالد تركي عليوي الندوي ، تاريخ بعقوبة ( ١٥ - ٧٠٠ هـ ) ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٧ ، ص ١٧٣ .

٢- جمال بابان ، اصول اسماء المدن والمواقع العراقية ، ج ١ ، مطبعة المجمع العراقية ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص ٢٥٩ - ص ٢٦٠ .

٣- شهاب محسن عباس الاميري ، مدن عراقية حضارة واصالة ، دار الكتب والوثائق ، المكتبة الوطنية ، ٢٠١٣ ، ص ١٦٧ .

عام ١٨٩٠ كان يطلق على كنعان الحالية وارضها اسم سنية ، التي ترجع ملكيتها الى نساء القادة العثمانيين ، واسمها سنية التي تُعد من اقارب الوالي مدحت باشا والسلطان عبد الحميد الثاني ، وقد اقيم مقر ناحية كنعان على ضفاف جدول مهروت ، الذي يطلق عليه جدول مهروت في منطقة الشيخ تميم ، وقد وجد قبر للشيخ تميم ومقبرة لأهالي المنطقة على ضفاف هذا الجدول<sup>(١)</sup>.

اما تأريخ تسمية المدينة بكنعان فتعود الى عام ( ١٩٥٢ ) نسبة الى مدير الناحية (ابوكنعان)<sup>(٢)</sup>. التي كان يديرها السيد عبد العزيز حمودي الذي تعد اول مدير ناحية لها انذاك ، ونظر لان مهروذ ( كنعان ) كانت تعد مقاطعة جسيمة ، إذ كان بعض الناس يسمونها القلعة و البعض الاخر يسمونها السنية ، فقد قامت الحكومة باستبدال اسمها الاول باسم ناحية كنعان وذلك لجسامة المنطقة وكبرها ، ومن ثم قامت رئاسة بلدية كنعان بالإنجازات والمشاريع ومنها بناء مخفر للشرطة على ترعة مهروذ ، ثم قامت بتوزيع الاراضي الى الاهالي ، وكذلك بناء دائرة بريد ، ودائرة ري ، وشبكة كهرباء الضغط العالي وتبليط الشوارع وانشاء مشروع محطة اسالة ماء ، وانشاء حمام عصري ، وخصصت الحكومة مبالغ مالية لها ضمن ميزانية عام ( ١٩٦٩ - ١٩٧٠ )<sup>(٣)</sup>.

١- وائل عبد المجيد علي ، تقرير صادر عن مديرية بلدية كنعان ، ٢٠٠٥ ، ص ٧ .

٢- وائل عبد المجيد علي ، المصدر نفسه ، ص ٧ .

٣- عبد الرزاق الحسيني ، العراق قديما وحديثا ، ط ٦ ، مطبعة دار الكتب ، لبنان ، ١٩٨٠ ، ص ٢٠٨ .

يسكن المدينة سكان يعتمدون في مهنتهم على الزراعة ، وتربية المواشي وغيرها .  
 اما اهم العشائر التي تسكن في مدينة كنعان هي عشائر ( الكرخية ، الزهيرية ، العزة ،  
 بني زيد ، الصكوك ، البغادة)<sup>(١)</sup> . أما القرى التي تتوزع على حدود مدينة كنعان  
 هي قرى ( الشيخ يونس ، الشيخ تميم ، شيخ أدهام ، ابراهيم اليحيى ، الحميرات ،  
 ابوجاون ، الداينية ، البدعة ، البهرزاوية ) ، وكنعان اليوم تقع على الطريق الذي  
 يربط مدينة بعقوبة ومدينة بلدروز<sup>(٢)</sup> .

### ثانياً : المعطيات الطبيعية لمدينة كنعان .

تعد المعطيات الجغرافية الطبيعية ذات اهمية بالغة من حيث تأثيرها على استعمالات  
 الارض لأنها تتداخل مع بعضها في شكل واضح وبصورة مجتمعة مما ينتج عنها  
 اثار بالغة في المدينة<sup>(٣)</sup> . الجغرافيون يهتمون في دراسة العناصر الجغرافية الرئيسية  
 ومن اهمها الموضع والموقع التي لها أهمية في معرفة الاسباب التي تؤدي الى نشأه  
 ومراحل تطور المدينة<sup>(٤)</sup> . فلا بد من تسليط الضوء على الخصائص الطبيعية لمدينة  
 كنعان وعلى النحو الاتي:-

١- اسعد العبيدي ، ناحية كنعان ، مجلة ديالى ، صادرة عن قسم الاعلام والاتصال الحكومي ، مطبعة ديالى  
 المركزية ، بعقوبة ، العدد ٢٥ اذار ، ٢٠١٥ ، ص ٣٢ .

٢- دائرة بلدية كنعان ، شعبة تنظيم المدن ، سجلات يدوية ، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠١١ .

٣- ماهر يعقوب موسى ، التحليل الجغرافي للوظيفة السكنية في مدينة البصرة ،  
 اطروحة دكتوراه ( غير منشورة ) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩١ ، ص ١٧ .

4- B.Grnery JASPet and trends in unban Geagrophy in putham , Geography of  
 unban places London , methran , 1970 , p40 .

## **Abstract**

The study dealt with the urban land uses in the city of Canaan since its inception to the year (2021) AD, based on the data of all urban land uses in this region. The uses of the land is one of the most important functions of the city's residents because it is linked to the population centers, as it is one of the most necessary requirements that meet the desires of the city's residents. The problem of the study was identified, which focuses on what is the reason for the change in the urban land uses of the city through its morphological stages, by focusing on the study of the development of land uses through its various stages of growth and morphological expansion, as each stage of the city's development has a distinct morphological character, which in turn is reflected in the nature of the spatial distribution of land uses in it, based on the historical, descriptive and statistical method.

In fact, the study aimed to present the urban land uses in the city of Canaan, with a focus on analyzing the reality of urban land uses in the contemporary stage, as it lacks a modern and detailed study, as well as preparing a detailed study on the uses of the land to search for the extent of its expansion in the future, based on the field study to gather more information about it. As (2042) forms were distributed to all neighborhoods of the city of Canaan, in addition to the personal interviews that were conducted with the elderly affiliated with the area, and the basic design map of the city and satellite visuals were used, which helped in knowing the trends of urban growth of the city. The study also adopted library sources and official departments directly related to the subject.

Finally, the study concluded that, the urban land uses during its morphological development stages are constantly changing through the



## ١- الموقع

تقع مدينة كنعان مركز ناحية كنعان في الجزء الجنوبي من محافظة ديالى وتبلغ مساحتها الكلية ( ٥٩٢,٥ ) هكتار<sup>(١)</sup>. وهي إحدى النواحي الخمسة التابعة لقضاء بعقوبة ، اذ تقع شرقي قضاء بعقوبة ، يحدها من الشرق قرية ابراهيم اليحيى وقرية الحميرات ومن الغرب قرية البهرزاوية ، ومن الشمال قرى الشيخ ( يونس ، تميم ، ادهام ) ومن الجنوب قرى ( ابو جاون ، الداينية ، البدعة ) ، تقع بين دائرتي عرض ( ١٠ ٤١ ٣٣ ) ( ٣٠ ٤٢ ٣٣ ) شمالا وخطي طول ( ٤٤ ٤٦ ٥٠ ) ( ٤٤ ٤٨ ٤٠ ) شرقا كما هو موضح في خريطة (١) وتبرز اهمية الموقع في كون دوائر العرض هي المسؤولة عن طبيعة المناخ والحياة النباتية السائدة في ذلك الموقع ، وان موقع مدينة كنعان الجغرافي له تأثير كبير في النواحي الاقتصادية كونه تتوفر فيه الموارد المائية المتمثلة بمجرى نهر كنعان الذي يتوسط المدينة ويمر في مدينة كنعان الطريق الرئيس ( بعقوبة - كنعان - بلدروز - مندلي ) الذي يعد حلقة وصل يربط قضاء بلدروز بمركز المحافظة وكذلك طريق ( كنعان - معامل الطابوق ) الذي يربط المدينة بالعاصمة بغداد ، لذا فقد اكتسبت مدينة كنعان عناية لقربها من مدينة بعقوبة ، اذ تعد حلقة ربط بين النواحي وكذلك كونها جزءاً من الحيز الارضي الذي يربط العراق بأيران عبر محافظة ديالى ، بما ان مدينة كنعان نمت وتطورت على طول نهر مهروت يمكن ان تصنف ضمن التصنيف البنيوي للمدن الطولية التي يكون نموها اما على طريق المواصلات او نهر<sup>(٢)</sup>.

١- دائرة بلدية كنعان ، شعبة تنظيم المدن ، سجلات يدوية ، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠١١.

٢- صبري فارس الهيتي ، جغرافية المدن ، ط١ ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ ، ص ١٤ .

## ٢ - الموضع

لمدينة كنعان جوانب موضعية تؤثر في نمو المدينة ونشأتها ، وخصائص الموضع المثالي تعد من العوامل المؤثرة في بنية المدينة التخطيطية ، وان اختيار الموضع المثالي هو الذي يحقق استمرار اداء المدينة الوظيفي وفاعلية نشاطها الاقتصادي<sup>(١)</sup>. فالمدينة لا تستطيع ان تنشأ وتنمو بمعزل عن الظواهر الجغرافية التي تؤثر فيها وتتأثر بها ، لذا من الضروري استعراض وتناول الظواهر الجغرافية التي اثرت في نشأة مدينة كنعان وعلى النحو الاتي :

## أ- البنية الجيولوجية

ان دراسة التركيب الجيولوجي لموضع اي مدينة يمكننا من ادراك مدى صلاحيتها للبناء والاعمار ، وتحليل خواص التربة ونسيجها ، اذ يعتمد الامتداد العمراني وتوسعة للمدينة على انواع الصخور ودرجة تحملها ومقاومتها للبناء والعمران والتطور المستقبلي بفرعيه العامودي والافقي<sup>(٢)</sup>. ويعود التأريخ الجيولوجي للموضع الذي نشأت عليه مدينة كنعان الى تكوينات السهل الفيضي الذي يرجع تأريخها الى العصر الرباعي . وتشير الدراسات الجيولوجية الى ان موضع مدينة كنعان يمتد ما بين الحدود العراقية الايرانية شرقا ونهر دجلة غربا وتلال حميرين شمالا والحدود الادارية مع محافظة بغداد جنوبا<sup>(٣)</sup>.

١- خضير عباس خزل ، مقومات النشأة والتطور وتأثيرها في بناء وتوجيه شبكة الطرق في مدينة

المقدادية ، مجلة ديالى للعلوم الانسانية ، العدد ٥ ، ٢٠١١ ، ص ٥ .

٢- احمد علي اسماعيل ، دراسات في جغرافية المدن ، ط٢ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ٢٥٥ .

٣- جاسم محمد الخلف ، محاضرات في جغرافية العراق الطبيعية و الاقتصادية و البشرية ، ط١ ، المطبعة العربية ، بغداد ، ١٩٥٩ ، ص ٢١ .

ترجع جيولوجية مدينة كنعان الى تأريخ العصر الطباشيري الاسفل عندما اخذ بحر ( تنس ) بالتقدم ، فترسبت تكوينات كريتاسية سميكة في العصور المتلاحقة مثل عصر الايوسين والميوسين الادنى والاطوسط فشملت هذه المنطقة ، وبعدها حدثت الحركة الالبية في الايوسين وتأثرت بها مناطق كثيرة من العراق وان معظم هذه الترسبات يعود مصدرها نهر دجلة و روافده التي جرفت كميات من الارسابات للمناطق المرتفعة ورسبتها في المناطق المنخفضة ، وتتألف هذه الترسبات من مواد مختلفة من ( الطين ، الرمل ، الحصى ، الغرين ) وتقل حجم الحبيبات كلما ابتعدنا عن النهر تبعا لطبيعة الترسيب والعامل المسبب لقلعة فعالية النهر ، ونتيجة ارتفاع سطح الارض ادى الى تكوين جبال حمريين مما ادى الى سقوط الامطار الغزيرة على سفوح المرتفعات واخذت الانهار الرمال وذرات الغرين وكذلك المفتتات الصخرية الخشنة وارسبتها في الاحواض المنخفضة مكونة بذلك ترب جديدة غطت مناطق كثيرة من ضمنها مدينة كنعان<sup>(١)</sup>.

ان دراسة البنية الجيولوجية لمدينة كنعان لها فائدة في التعرف على التركيب والتكوين الجيولوجي وتساعد في معرفة انواع التراكيب المعدنية والصخرية للموضع التي لها تأثير في خصائص التربة ( نفاذية ، مسامية ) ومدى احتوائها على المياه الجوفية التي تؤثر في استعمالات الارض الحضرية سواء كان هذا التأثير سلبيا ام ايجابيا.

١- مصطفى سعد هاشم ، استعمالات الارض الزراعية في ناحية كنعان ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٤ ، ص ١٩ .

## ب- السطح

يهتم الجغرافيون في دراسة اشكال سطح الارض في اي مدينة . اذ يعد السطح من الظواهر الجغرافية المهمة التي تؤثر بشكل واضح في نمو المدن وعاملا مساندا في نشأتها لغرض التعرف على الحالة التضاريسية وما يحتاجه من عوامل طبيعية تؤثر في استعمالات الارض التي لها علاقة مع الواقع التضاريسي<sup>(١)</sup>. اذ تفضل استعمالات الارض الحضرية السطح المنبسط لما له اهمية من الناحية العمرانية حيث لا تشمل فقط الجوانب الطبيعية وانما البشرية ايضا<sup>(٢)</sup>.

يمتاز سطح مدينة كنعان بالاستواء ولاتوجد فيها معالم واشكال تضاريسية واضحة تميزها عن بقية السهل الفيضي باعتباره جزء من السهل الرسوبي . من خلال خريطة (٢) يتضح ان الانبساط هي الصفة الغالبة على سطح مدينة كنعان ، ولا ترتفع اعلى منطقة فيها عن (٦٤) م فوق مستوى سطح البحر من الشمال و الشمال الشرقي نحو الجنوب والجنوب الغربي<sup>(٣)</sup>.

تجذب عادة مناطق السهول استيطان السكان من اجل ممارسة نشاطاتهم وبقية الاعمال الاخرى على نقيض المناطق المتضرسة التي يلاقي فيها الانسان مشاكل في استغلالها<sup>(٤)</sup>. وهذا يدل ان طبيعة سطح ارض مدينة كنعان صالحة في ممارسة الانشطة البشرية المختلفة وتعطي مرونة جيدة في الفعاليات الحياتية التي تساعد في نمو وتطور المدينة وتوسع الاحياء السكنية وتوفير الخدمات والبنى التحتية مما يسهل على المخطط العمراني امكانية تطوير المنطقة في المستقبل.

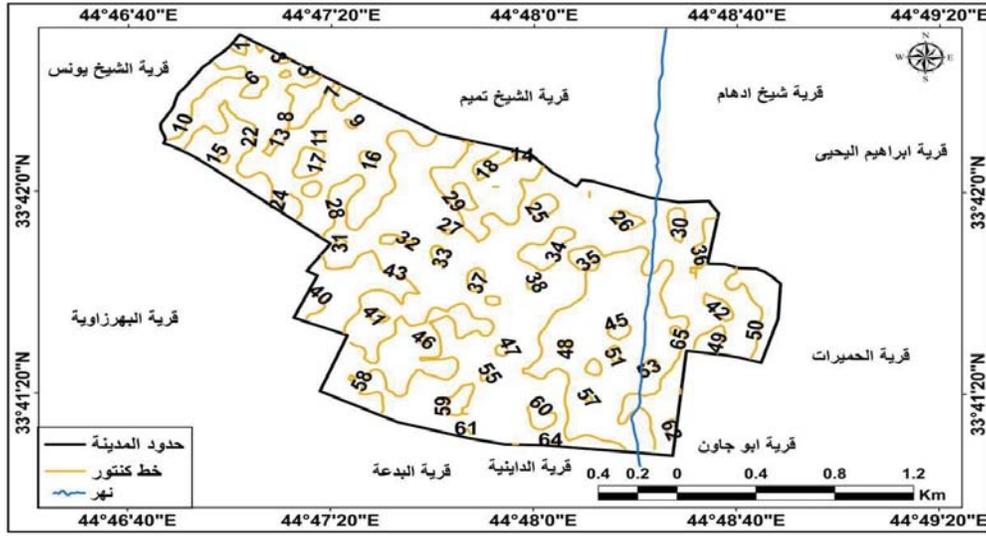
١- ايناس عبد الامير برهان ، النمو الحضري واثره على التوسع العمراني في مدينة القاسم ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١١ ، ص ١٤ .

٢- يوسف عبدالمجيد فايد ، جغرافية السطح ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٧٢ ، ص ١٣ .

٣- عمر ابراهيم حسين الجبوري ، التحليل المكاني لتلوث جدول مهرت في محافظة ديالى ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٣ ، ص ٢٦ .

٤- اسراء حامد عبدالله ، تحليل مكاني لخدمات التعليم الابتدائي في ناحية كنعان ( محافظة ديالى ) ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٦ ، ص ٢٠ .

## خريطة ( ٢ ) خطوط الارتفاعات المتساوية في مدينة كنعان



المصدر :- من عمل الباحثة اعتماداً على الهيئة العامة للمساحة العراقية ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة تصميم اساس مدينة كنعان لعام ٢٠١١ ، مقياس رسم ( 1:12,000 ) .

### ت - المناخ

المناخ هو العلم الذي يدرس حالة درجات الحرارة والرياح والامطار والرطوبة والتبخر في منطقة معينة خلال مدة طويلة من الزمن سنة فأكثر<sup>(١)</sup>.

يظهر تأثير المناخ واضحا في توجيه استعمالات الارض الحضرية لأي منطقة ليس من الجانب العمراني فحسب وانما في مورفولوجية المدينة ايضا . لذا فإن دراسة مناخ المدينة امر في غاية الاهمية لأنه يؤثر بشكل عام تأثير كبيرا في تخطيط المدينة وابرار ملامح شكلها وترابط اجزائها وعلاقته بتصميم المباني وارتفاعها واتجاهها ، وينعكس ذلك في مواضع المناطق السكنية و الخدماتية و الصناعية وتأثير المناخ فيها على حجم الوحدات السكنية ومواقع نوافذها ، وشبكة الشوارع واتجاهاتها وسعتها وتخطيط المسار الصحيح اليها التي تجعلها ملائمة من حيث الشكل والكفاءة المناخية لتحقيق راحة الانسان<sup>(٢)</sup>.

١- احمد سعيد حديد ، جغرافية الطقس ، دار الكتب ، بغداد ، ١٩٧٩ ، ص ٨ .

٢- محمد شعبان العاني ، زهراء محمد جاسم الطائي ، المدينة بين النشأة و تطوير الخصائص الحضرية ، ط١ ، دار الرضوان ، عمان ، ٢٠١٨ ، ص ٢٤٠ .

لغرض تسليط الضوء على اثر العامل المناخي في مدينة كنعان سنتناول العناصر المناخية الرئيسية وهي درجة الحرارة والرياح والرطوبة والامطار .

### ١ - درجة الحرارة

تعد درجة الحرارة عنصر من عناصر المناخ لها تأثير مباشر في مختلف الاستعمالات والمؤسسات الخدمية ، كما ولها تأثير في العناصر المناخية الاخرى كالرياح والضغط الجوي والتبخر مما يجعلها تؤثر في معالم الحياه كافة<sup>(١)</sup>.

يمتاز مناخ مدينة كنعان بمناخ قاري جاف ، اذ تقع ضمن القسم الدافئ من المنطقة شبه المدارية ، وتتصف ظروف المناخ فيها بالتطرف وارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف وانخفاضها في فصل الشتاء ومدى حراري كبير بين النهار والليل ، يكون الانتقال بين الفصول الاربعة بشكل مفاجئ بين الشتاء والصيف ، وبعد انتهاء شهر اذار تأخذ الحرارة في الارتفاع حتى وصول شهر حزيران ويكون شهري ( تموز ، اب ) أكثر الاشهر حرارة<sup>(٢)</sup>.

يظهر من مؤشرات جدول (٢) وشكل (١) ان أعلى درجات حرارة سجلت في محطتي الخالص و بغداد كانت ضمن شهري (تموز \_ اب )، فقد وصلت معدلات درجة الحرارة العظمى الى ( ٤٣,٥ - ٤٣,٤ ) م لكل منهما على التوالي في محطة الخالص ، في حين ارتفعت معدلات درجة الحرارة العظمى قليلا في محطة بغداد لتصل الى ( ٤٤,٧ - ٤٤,٤ ) م لشهري (تموز، اب) ، اما أدنى معدلات لدرجة الحرارة الصغرى فقد سجلت ضمن شهري (كانون الاول - كانون الثاني ) لمحطة الخالص ( ٦ - ٤,٦ ) م لكل منهما على التوالي ، في حين ارتفعت درجات الحرارة الصغرى قليلا في محطة بغداد لتصل الى ( ١١,٧ - ٩,٩ ) م لشهري ( كانون الاول - كانون الثاني ) لكل منهما على التوالي ، جدول (٣) شكل (٢) .

1- Jawdet H. Mohammed , Study the Relation Ship between the solar Radiaiation the Air Temperatueen KirKuK Goovernorate , Volume 14 , Issue 3 , 2019 , p3 .

٢- فليح كاظم الاموري ، اثر المناخ في انتاجية محاصيل الخضراوات في محافظة ديالى ، اطروحة دكتوراه ( غير منشورة ) كلية التربية ( ابن رشد ) ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧ ، ص ٢٤ .

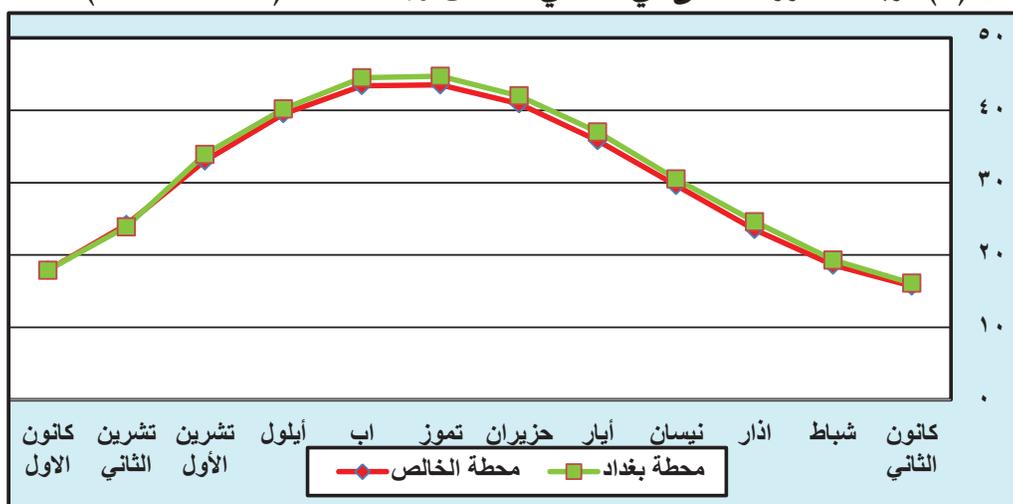
الفصل الاول : المعطيات الطبيعية والبشرية لمدينة كنعان

جدول ( ٢ ) معدلات درجات الحرارة العظمى الشهرية و السنوية في محطتي الخالص و بغداد للمدة (١٩٩١-٢٠٢٠)

الاشهر	محطة الخالص	محطة بغداد
كانون الثاني	١٥,٧	١٦,١
شباط	١٨,٦	١٩,٢
اذار	٢٣,٥	٢٤,٥
نيسان	٢٩,٦	٣٠,٥
أيار	٣٥,٨	٣٧,١
حزيران	٤٠,٩	٤٢,١
تموز	٤٣,٥	٤٤,٧
اب	٤٣,٤	٤٤,٤
أيلول	٣٩,٥	٤٠,٣
تشرين الأول	٣٣,٠	٣٤,٠
تشرين الثاني	٢٤,٢	٢٤,٠
كانون الاول	١٧,٩	١٨,٠
المعدل السنوي	٣٠.٤	٣١,٢

المصدر. وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للأمناء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢١.

شكل (١) درجات الحرارة العظمى في محطتي الخالص و بغداد للمدة (١٩٩١-٢٠٢٠)



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول ( ٢ )

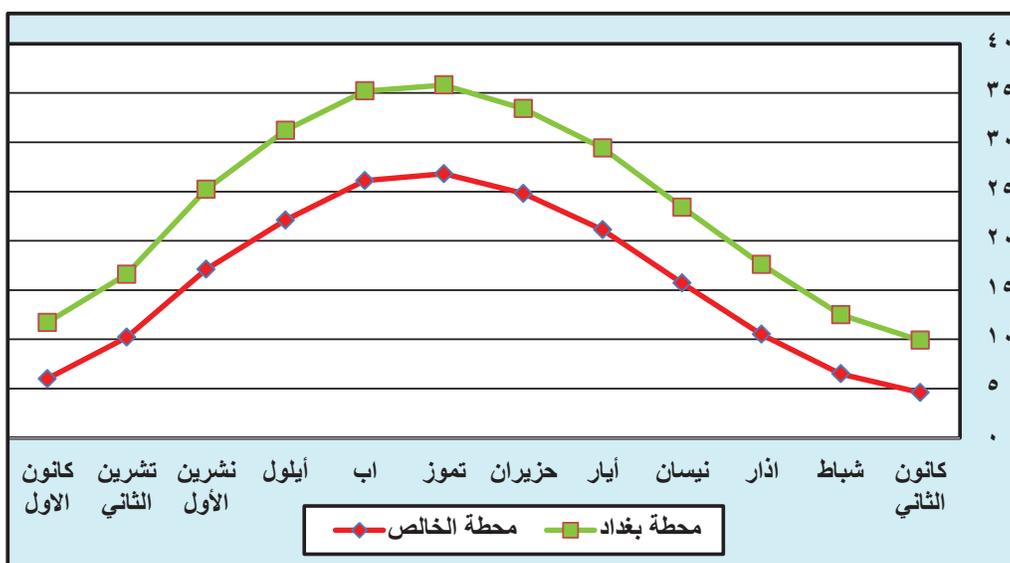
الفصل الاول : المعطيات الطبيعية والبشرية لمدينة كنعان

جدول ( ٣ ) معدلات درجات الحرارة الصغرى الشهرية والسنوية في محطتي الخالص و بغداد للمدة (١٩٩١-٢٠٢٠)

الاشهر	محطة الخالص	محطة بغداد
كانون الثاني	٤,٦	٩,٩
شباط	٦,٥	١٢,٥
اذار	١٠,٥	١٧,٦
نيسان	١٥,٧	٢٣,٤
أيار	٢١,١	٢٩,٤
حزيران	٢٤,٨	٣٣,٤
تموز	٢٦,٨	٣٥,٨
اب	٢٦,١	٣٥,٢
أيلول	٢٢,١	٣١,٢
نشرين الأول	١٧,١	٢٥,٢
تشرين الثاني	١٠,٢	١٦,٦
كانون الاول	٦	١١,٧
المعدل السنوي	١٦	٢٣,٥

المصدر: وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢١.

شكل ( ٢ ) درجات الحرارة الصغرى في محطتي الخالص وبيغداد للمدة (١٩٩١-٢٠٢٠)



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول ( ٣ ) .

## ٢- الرطوبة

الرطوبة هي كمية بخار الماء الحقيقي الموجود في الهواء في درجة حرارة معينة نسبة الى كمية بخار الماء المشبع التي يستطيع الهواء حملها في نفس درجة الحرارة<sup>(١)</sup>. يلحظ من جدول (٤) وشكل (٣) ان الرطوبة النسبية تتخفض بشكل عام لتصل اقل معدل لها في اشهر الصيف ، اذ يبلغ معدل الرطوبة النسبية في محطة الخالص لأشهر (حزيران ، تموز ، اب ) ( ٣٢% ، ٣١% ، ٣٢% ) لكل منهم على التوالي و ( ٢٥% ، ٢٤% ، ٢٦% ) لكل منهم على التوالي لمحطة بغداد ، اما أعلى معدل للرطوبة في فصل الشتاء لشهري ( كانون الثاني ، كانون الاول ) اذ بلغ ( ٧٣% ، ٧١% ) لكل منهما على التوالي في محطة الخالص و ( ٦٣% ، ٦٢% ) على التوالي في محطة بغداد

جدول(٤) معدلات الرطوبة النسبية الشهرية والسنوية في محطتي الخالص وبغداد للمدة ( ١٩٩١ - ٢٠٢٠ )

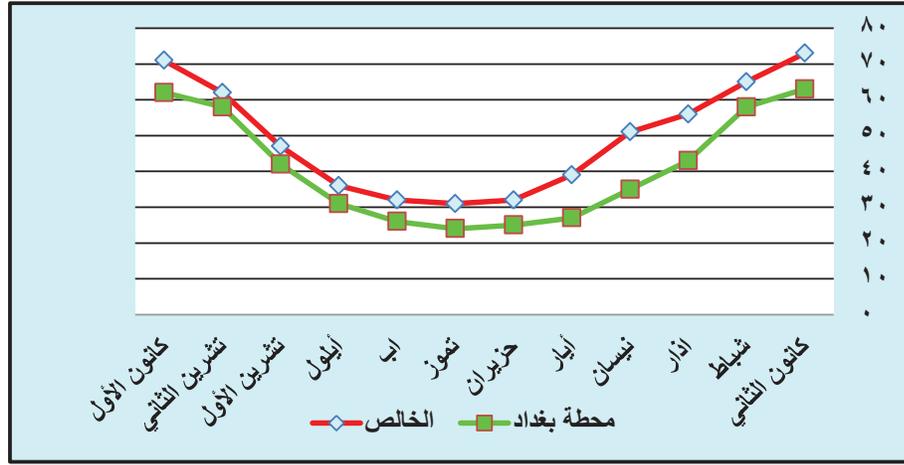
الاشهر	الخالص	محطة بغداد
كانون الثاني	٧٣	٦٣
شباط	٦٥	٥٨
اذار	٥٦	٤٣
نيسان	٥١	٣٥
أيار	٣٩	٢٧
حزيران	٣٢	٢٥
تموز	٣١	٢٤
اب	٣٢	٢٦
أيلول	٣٦	٣١
تشرين الأول	٤٧	٤٢
تشرين الثاني	٦٢	٥٨
كانون الأول	٧١	٦٢
المعدل السنوي	٤٩,٥	٤١,١

المصدر: وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠٢١.

١- قصي عبد المجيد السامرائي ، مبادئ الطقس والمناخ ، ط١ ، البارودي ، الاردن ، ٢٠٠٨ ، ص١٢٣.

## الفصل الاول : المعطيات الطبيعية والبشرية لمدينة كنعنا

وعموماً فإن ارتفاع نسبة الرطوبة في مدينة كنعان في فصل الشتاء وانخفاضها في فصل الصيف قد لطف نسبياً من مناخ المدينة الذي يتصف بالمناخ القاري .  
شكل (٣) معدلات الرطوبة النسبية الشهرية في محطتي الخالص وبغداد للمدة (١٩٩١-٢٠٢٠)



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول ( ٤ ) .

### ٣- التساقط

هي جميع الحالات الناتجة عن تكاثف بخار الماء في الهواء من مختلف المصادر وسقوطه على سطح الارض وبأنواع متعددة مثل المطر والرطوبة والصقيع والثلج<sup>(١)</sup>. ويتأثر تساقط الامطار بثلاثة عوامل هي الرطوبة الجوية ودرجة الحرارة وشدة التيارات الصاعدة<sup>(٢)</sup>. ان مناخ مدينة كنعان يمتاز بالتطرف فهو حار جاف في فصل الصيف وبارد معتدل في فصل الشتاء والبرد فيها من النوع الحاد القارص بسبب قلة وجود المسطحات المائية التي تخفف من تأثير البرد شتاءً والحرارة صيفاً وصغر مساحة المناطق الخضراء وقلة الرطوبة وزيادة الكثافة السكانية وسوء تعامل الانسان مع ظروف البيئة ، يتضح من الجدول(٥) والشكل (٤) ان أعلى كمية لسقوط الامطار تقع ضمن شهر كانون الثاني فقد بلغت ( ٣٠,٢ ) ملم في محطة

١- عبد العزيز طريح شريف ، الجغرافية المناخية والنباتية ، دار المعرفة الجامعية ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٠ ، ص ١٨٧ .

٢- علي احمد غانم ، الجغرافية المناخية ، ط٢ ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ١٩٦٨ ، ص ٢٠٣ .

## الفصل الاول : المعطيات الطبيعية والبشرية لمدينة كنعان

الخالص و (٢٤,٥) ملم في محطة بغداد ، كما يتضح من الجدول ذاته ان كمية سقوط الامطار تتخف تدريجيا ابتداء من شهر نيسان حتى ينعدم سقوطها في أشهر (حزيران ، تموز ، اب ، أيلول) ، وقلة سقوط الامطار يؤدي الى زيادة الاتربة والغبار في مدينة كنعان التي تؤثر في صحة الانسان .

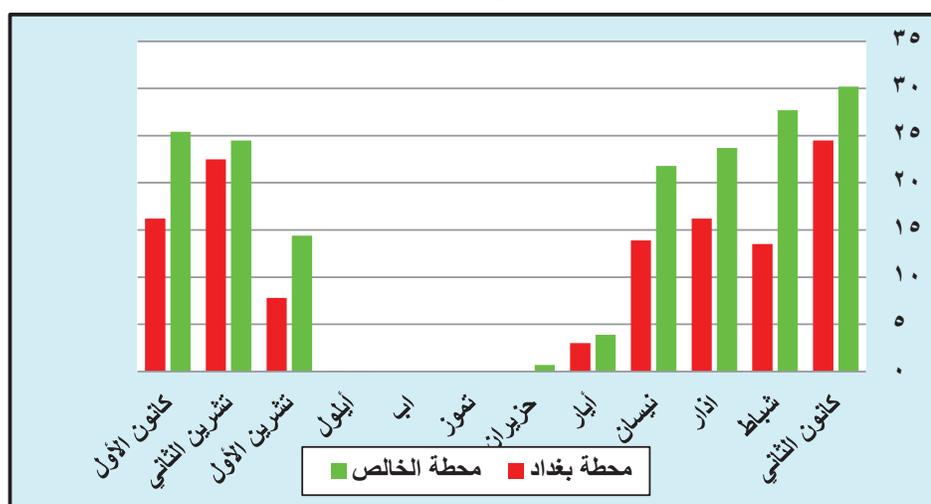
جدول (٥) معدلات الامطار الشهرية والسنوية (ملم) في محطتي الخالص وبغداد للمدة (١٩٩١-٢٠٢٠)

الاشهر	محطة الخالص	محطة بغداد
كانون الثاني	٣٠,٢	٢٤,٥
شباط	٢٧,٧	١٣,٥
اذار	٢٣,٧	١٦,٢
نيسان	٢١,٨	١٣,٩
أيار	٣,٩	٣,٠
حزيران	٠,٧	٠,٠
تموز	٠,٠	٠,٠
اب	٠,٠	٠,٠
أيلول	٠,١	٠,١
تشرين الأول	١٤,٤	٧,٨
تشرين الثاني	٢٤,٥	٢٢,٥
كانون الأول	٢٥,٤	١٦,٢
المعدل السنوي	١٤,٣	٩,٨

المصدر: وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة ، لعام

٢٠٢١.

شكل ( ٤ ) معدلات الامطار الشهرية في محطتي الخالص وبغداد للمدة (١٩٩١-٢٠٢٠)



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول ( ٥ )

## ٤- الرياح

هو الهواء الذي يتحرك بشكل افقي على سطح الارض ، بسبب الفرق في قيم الضغط الجوي ، ويتحرك الهواء من منطقة الضغط المرتفع نحو منطقة الضغط المنخفض حامل معها الخصائص الفيزيائية<sup>(١)</sup>. التي لها تأثير كبير في وجود ظواهر الطقس الاخرى كانهض درجات الحرارة و ارتفاعها وتكون الغيوم وسقوط المطر ، و حدوث الرعد و البرق وكذلك نقل الطاقة من مكان لآخر<sup>(٢)</sup>. ينصح جغرافيو المدن و المهندسون من معرفة اتجاه الرياح من حيث دخولها وخروجها ، عند تصميم وبناء الوحدات السكنية ، ومؤسسات الدولة والمناطق الخضراء التي تعتبر متنفسا للمدينة وكذلك علاقة اتجاه الرياح والمؤسسات الصناعية الملوثة وروائحها ودخانها ، و علاقتها ايضا بتخطيط الشوارع<sup>(٣)</sup>. ان الرياح السائدة في مدينة كنعان هي الرياح السائدة التي تهب على العراق وهي رياح شمالية غربية في الاغلب ، وتهب في فصل الشتاء رياح جنوبية شرقية تسمى الرياح المحلية ( الشرجي ) التي تماثل رياح الفوهن التي تمتاز بالدفء والطقس الجاف ، اما الرياح التي تهب في فصل الصيف تمتاز بالجفاف والحرارة التي تكون محملة بالغبار والأتربة<sup>(٤)</sup>. يتضح من خلال جدول (٦) وشكل (٥) ان سرعة الرياح في مدينة كنعان تختلف من شهر لآخر فقد سجلت اعلى معدل لسرعة الرياح بمحطة الخالص في شهر حزيران (٣,٣) م / ثا ، في حين ان اعلى معدل لسرعة الرياح سجلت في محطة بغداد كانت في شهر تموز اذ بلغت (٤,١) م / ثا ، اما اقل معدل لسرعة الرياح ضمن محطة الخالص فقد سجلت خلال شهري ( تشرين الاول ، تشرين الثاني) ، اذ بلغت (١,٨) م / ثا لكل منهما على التوالي في حين انخفضت سرعة الرياح خلال شهر ( تشرين الثاني) في محطة بغداد لتصل الى ( ٢,٥ ) م / ثا .

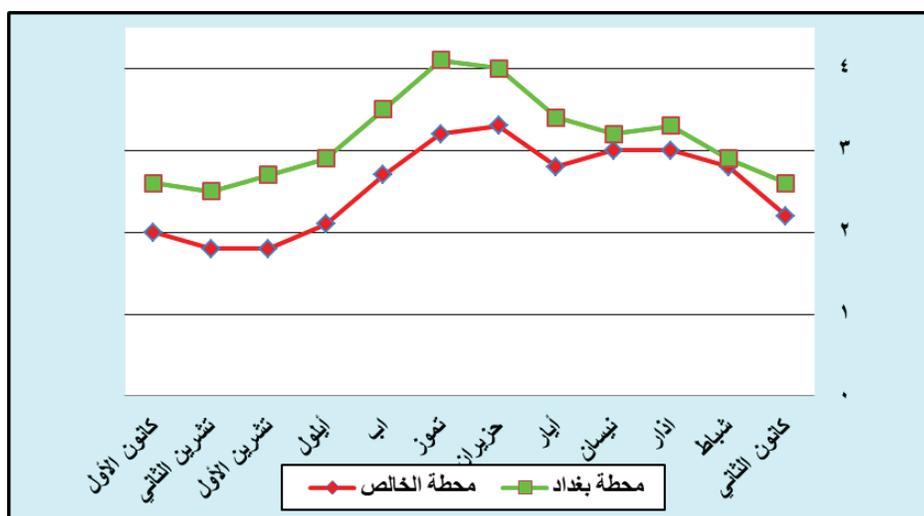
- ١- صالحه مصطفى عيسى ، الجغرافية المناخية ، ط ١ ، دار الصفاء للطباعة والنشر ، الاردن ، ٢٠٠٦ ، ص ٧٧.
- ٢- خولة غريب فرج المالكي ، استعمالات الارض الحضرية في مدينة الصدر وبدائلها ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٣ .
- ٣- محسن عبد الصاحب المظفر وعمر الهاشمي يوسف ، جغرافية المدن ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ ، ص ٢٣.
- ٤- مصطفى سعد هاشم ، استعمالات الارض الزراعية في ناحية كنعان ، مصدر سابق ، ص ٤١ .

جدول (٦) المعدلات الشهرية والسنوية لسرعة الرياح (م/ثا) في محطتي الخالص وبغداد للمدة (١٩٩١-٢٠٢٠)

الاشهر	محطة الخالص	محطة بغداد
كانون الثاني	٢,٢	٢,٦
شباط	٢,٨	٢,٩
اذار	٣	٣,٣
نيسان	٣	٣,٢
أيار	٢,٨	٣,٤
حزيران	٣,٣	٤
تموز	٣,٢	٤,١
اب	٢,٧	٣,٥
أيلول	٢,١	٢,٩
تشرين الأول	١,٨	٢,٧
تشرين الثاني	١,٨	٢,٥
كانون الأول	٢	٢,٦
المعدل السنوي	٢,٥	٣,١

المصدر: وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة لأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠٢١.

شكل ( ٥ ) المعدلات الشهرية لسرعة الرياح (م/ثا) في محطتي الخالص وبغداد للمدة (١٩٩١-٢٠٢٠)



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول ( ٦ )

## ث- التربة :

هي عبارة عن تكوين طبيعي وتطوير مستمر قامت بتكوينها الطبيعة على سطح الارض من خلال عمليات فيزيائية (ميكانيكية) وتفاعل عمليات كيميائية وحياتية بين الغلاف الغازي والصخري وبين المجال الحياتي للنبات والحيوان<sup>(١)</sup>. ولخصائص التربة اهمية كبيرة من حيث علاقتها بأستعمالات الارض داخل المدينة وفائدتها الكبيرة في التخطيط العمراني للمدن من خلال معرفة مواصفات التربة ونوعها وتماسكها وعمق الصخور التي توجد تحتها وعمق المياه الجوفية تحتها ، وهذا قد يمكن المهندسون من تميز استعمالات الارض سواء للسكن او الخدمات مثل انشاء انابيب المياه والمجاري واسلاك التيار الكهربائي في المدن<sup>(٢)</sup>.

تعد تربة مدينة كنعان جزء من تربة السهل الرسوبي الموجودة في العراق لأنها جزء من السهل الفيضي التي تحتوي على نسبة عالية من مكونات جيدة وصالحة للزراعة وهي من الترب المنقولة عن طريق التعرية والانجرافات في نهر ديالى وكذلك المرتفعات الشرقية الغنية بالمواد العضوية التي تحتاجها كل النباتات في مختلف عملياتها<sup>(٣)</sup>. وتتصف تربة منطقة الدراسة بأنها تربة ذات تصريف جيد وقليلة الملوحة وتوجد فيها نوع واحد من الترب وهي ترب احواض الانهار المطمورة بالغرين تكونت بفعل الفيضانات التي جلبت معها الترسبات الناعمة مثل الرمل الناعم والغرين والطين<sup>(٤)</sup>. خريطة ( ٣ ) .

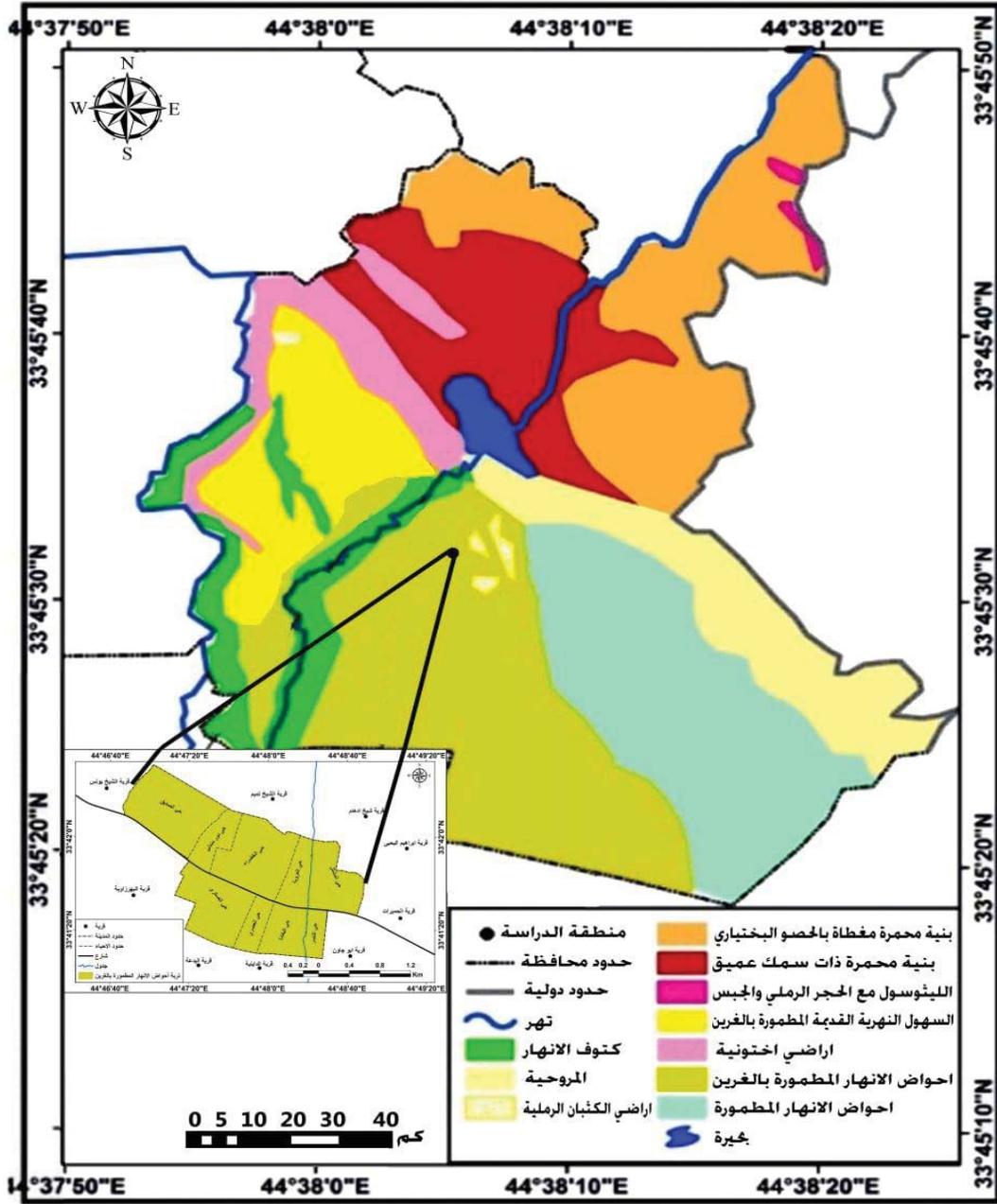
١- علي حسين الشلش و ابراهيم شريف ، جغرافية التربة ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ٧ .

٢- علي عبد محمود ، مدينة بهرز دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٥ ، ص ٣٦ .

3-Buring ، Soil and condition in Iraq ، ministry of agriculture ، 1960 ، p79 .

٤- منذر صائل الجبوري ، ماهر ثامر الندوي ، ملوحة التربة ومسبباتها في ناحية كنعان ، مجلة ديالى ، العدد ٧٩ ، ٢٠١٩ ، ص ٧١٥ .

خريطة ( ٣ ) التربة في مدينة كنعان



المصدر :- من عمل الباحثة اعتماداً على الهيئة العامة للمساحة العراقية ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة تصميم اساس مدينة كنعان لعام ٢٠١١ ، مقياس رسم ( 1:12,000 ).

## خ- الموارد المائية

المياه من مقومات الاستقرار البشري اذ ان ندرتها او نقصها يعدان عقبة امام تنامي و قيام المراكز العمرانية ، وتعد الموارد المائية شريان الحياة لممارسة الانشطة الاساسية لبيئة المناطق الجافة وشبه الجافة ، فلا غرابة من ان يرتبط تجمع السكان وتوزيعه بالقرب من الموارد المائية سواء كانت عيون او ابار او اودية . فالمياه تسبق وجود العمران ، فضلا عن دورها للاستخدامات الزراعية او الصناعية والمنزلية وتوليد الطاقة الكهربائية وغيرها من متطلبات الحياة اليومية<sup>(١)</sup>.

لعل من اهم المصادر المائية الموجودة في مدينة كنعان بشكل عام هي مياه الامطار والمياه الجوفية والمياه السطحية ، وان مدينة كنعان تعتمد بشكل رئيس على المياه السطحية المتمثلة بجدول مهروت / كنعان ( خريطة ٤ ) الذي يتفرع من مشروع الصدر ( الصدور ) ويبلغ طوله ( ٢٠ ) كم<sup>٢</sup> وتكون اعمال صيانة الجدول بشكل سنوي دوري . ويمر في داخل الحيز الحضري لمدينة كنعان من الشرق الى الغرب ليغطي احتياجات المدينة من المياه في مختلف استعمالات الارض الحضرية ، وكذلك هو مصدر ارواء الاراضي الزراعية الرئيس والوحيد في كنعان الذي تسقى جميعها سيحا ، بالإضافة الى وجود المياه الجوفية المتمثلة بمياه الابار والبالغ عددها (٢) بئر التابع الى مشروع ماء كنعان تبلغ طاقته الاستيعابية (٤٢٠) م<sup>٣</sup> تم انشاءه عام ١٩٨١ والذي يستخدم لأغراض مختلفة<sup>(٢)</sup>.

١- علي طاهر شنيتر ، استعمالات الارض الحضرية في منطقة الدورة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية ، جامعة المستنصرية ، ٢٠١٧ ، ص ٥٢ .  
٢- دائرة الموارد المائية في ناحية كنعان ، الشعبة الادارية ، سجلات يدوية بيانات( غير منشورة ) ، ٢٠٢١ .

## الفصل الاول : المعطيات الطبيعية والبشرية لمدينة كنعان

اما في الوقت الحاضر فقد خصصت محافظة ديالى ضمن المشاريع المركزية الحديثة بالنسبة لمدينة كنعان مشروع تنفيذ خط مجاري مياه الامطار في حيي ( العسكري ، العصري ) مع محطة ضخ والمبلغ المقترح حسب النسبة السكانية والذي يبلغ (٢,٢٠٤) مليار دينار عراقي وذلك من اجل تطوير الموارد المائية في مدينة كنعان<sup>(١)</sup>. ويمكن القول ان الموارد المائية من اهم المقومات الطبيعية لاستعمالات الارض الحضرية والزراعية من خلال دورها في نشاط الانسان والنبات والحيوان وعصب الحياه اذ لا يمكن قيام اي نشاط بدون وجود المياه سواء كانت سطحية او جوفية .

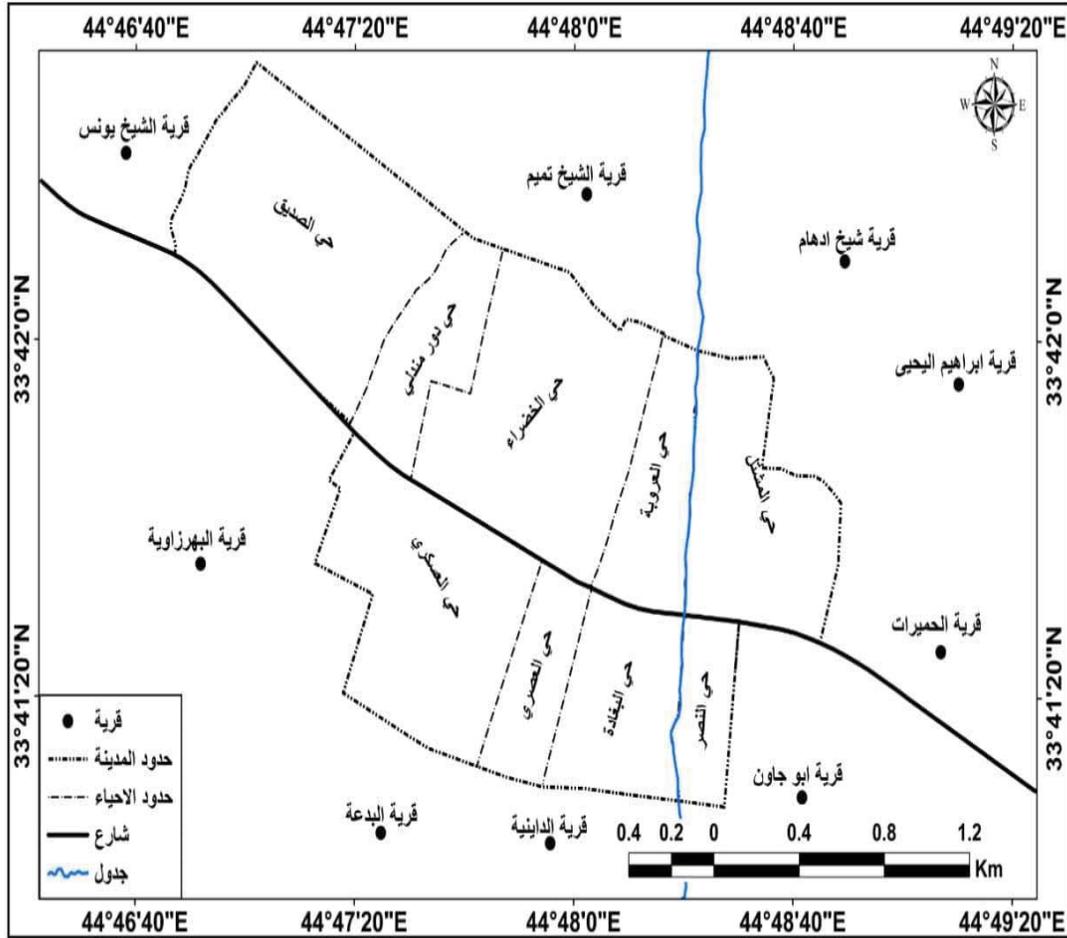
### صورة (١) جدول كنعان في مدينة كنعان



المصدر: التقطت الصورة من قبل الباحثة بتاريخ ٢٠٢١/١٢/١٥

١- محافظة ديالى ، قسم التخطيط والمتابعة ، لجنة الاقاليم والمحافظات ، خطة محافظة ديالى لعام

خريطة (٤) مجرى جدول كنعان بالنسبة لمدينة كنعان



المصدر :- من عمل الباحثة اعتماداً على مديرية الموارد المائية ، محافظة ديالى ، شعبة الموارد المائية في مدينة كنعان ، لعام ٢٠٢١ ، مقياس رسم ( 1:12,000 ) .

## المبحث الثاني :- المعطيات السكانية لمدينة كنعان

### مدخل :

تعد دراسة الخصائص السكانية للمدينة من اهم التوجهات الحديثة في الدراسات الحضرية ، لما لها من اثار واضحة في دراسة استعمالات الارض المختلفة ، إذ إنّ السكان يعد الركيزة الاساسية للمدينة وبهم تتطور وتنمو المدن<sup>(١)</sup>. ان العنصر السكاني له اهمية كبيرة باعتباره العامل المستفيد من الخدمات التي تقدمها المدينة فهو اساس قيام المراكز الحضرية بمواقعها، وتوزيع استعمالات الارض الحضرية القائمة على وحدة المساحة بمواقعها ، وكذلك انه العنصر المسؤول عن تطوير وتغيير انماط استعمالات الارض منها والشكل الذي يتيح توسعها ونموها وديمومتها<sup>(٢)</sup>. ولا تكتمل اي دراسة جغرافية اذ اهملت الخصائص البشرية ، لذا تعد جزء اساسي من اهتمام الجغرافيين في التمييز بين المدينة والقرية ، كما ان تطور اي مدينة وتوسعها له صلة وثيقة بحجم السكان وسرعة نموهم ونوعيتهم<sup>(٣)</sup>. ولكي تحقق الدراسة هدف موضوعها يجب الاعتماد على البيانات السكانية الاحصائية لأنها المادة الاولية التي يستخدمها الباحث بمنهجه العلمي لتكون قاعدة بيانات يمكن الاعتماد عليها في مختلف الدراسات ، ولغرض اعطاء صورة عن السكان في مدينة كنعان سيتم دراسة السكان من حيث توزيعهم ونموهم وكثافتهم وتركيبهم .

١- عبد علي الخفاف ، محمد صالح المرسومي ، المبادئ العامة لجغرافية المدن ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠ ، ص٦٢ .

٢- صلاح حميد الجنابي ، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧ ، ص٢٨١ .

٣- علي طاهر شنيتر ، استعمالات الارض الحضرية في منطقة الدورة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مصدر سابق ، ص٥٧ .

اولاً : التوزيع العددي للسكان

يقصد بالتوزيع العددي للسكان هي الطريقة التي تنتشر فيها السكان على الحيز الجغرافي وتوزيعهم على المساحة التي يعيشون عليها<sup>(١)</sup>. وان التعرف على التوزيع العددي لسكان اي مدينة من الامور المهمة في الدراسات الحضرية ومن خلالها تكشف الطريقة التي يتوزع فيها السكان واماكن تواجدهم من جهة والمساعدة في توفير البيانات والمعلومات عن طبيعة السكان وتوزيعهم في المدن من جهة اخرى والعلاقة بينهما من خلال استخدام تلك البيانات في دراسة الاستعمال السكني ومدى توفر الخدمات<sup>(٢)</sup>. يلحظ من جدول(٧) وخريطة(٥) ثلاث فئات للتوزيع العددي للسكان وهي :-

جدول (٧) التوزيع العددي و النسبي لسكان مدينة كنعان على الاحياء السكنية لعام ٢٠٢١م

ت	اسم الحي	عدد السكان	النسبة %
١	الصديق	٦٤٠	٢,٥
٢	دور مندلي	٤٢١٩	١٦,٤
٣	الخضراء	٤٥٣٦	١٧,٧
٤	العروبة	١٨٩٨	٧,٤
٥	المشتل	١٩٩٤	٧,٨
٦	العسكري	٧٤٨٢	٢٩,١
٧	العصري	٣٥٧٦	١٣,٩
٨	النصر	٦٠٣	٢,٣
٩	البيغادة	٧٣٢	٢,٩
	المجموع	٢٥٦٨٠	١٠٠

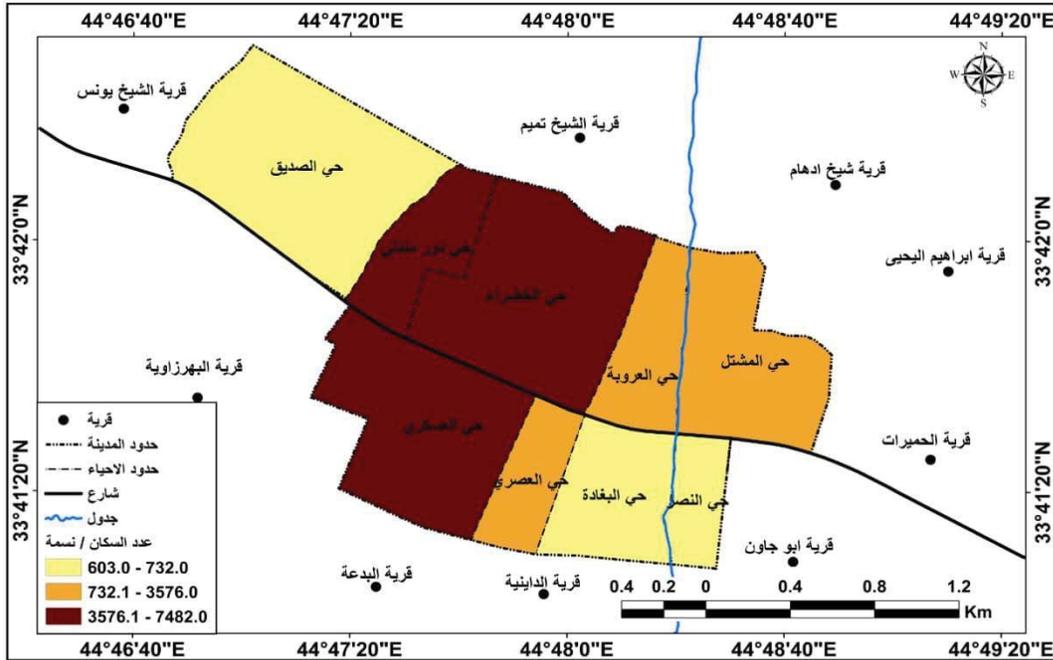
المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقدير اعداد سكان احياء مدينة كنعان لعام ٢٠٢١ ، بيانات غير منشورة .

١- احمد نجم الدين فليجة ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، ٢٠٠٢م ، ص٩٣ .

٢- محمد حسين غضبان الجبوري ، التحليل المكاني للواقع السكني لمدينة بلد واتجاهاته المستقبلية ، رسالة ماجستير(غير منشورة ) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت ، ٢٠١٨ ، ص٣٦ .

- ١- الفئة الاولى :- والتي تراوحت اعداد السكان فيها ما بين (٦٠٣,٠ - ٧٣٢,٠) نسمة وشملت أحياء كل من ( النصر ، الصديق ، البغادة ) وبنسبة السكان فيها تتراوح ( ٢,٣ % - ٢,٩ % ) من مجموع سكان المدينة ، وان انخفاض اعداد السكان في هذه الاحياء يعود الى صغر مساحتها وغالبيتها من البساتين .
- ٢- الفئة الثانية :- والتي تراوحت اعداد السكان فيها ما بين ( ٧٣٢,١ - ٣٥٧٦,٠ ) نسمة وشملت أحياء كل من ( العروبة ، المشتل ، العصري ) وبنسبة السكان فيها تتراوح ( ٧,٤ % - ١٣,٩ % ) من المجموع الكلي للسكان ، وهي تمثل الصورة الطبيعية لأحياء المدينة .
- ٣- الفئة الثالثة :- والتي تراوحت اعداد السكان فيها ما بين ( ٣٥٧٦,١ - ٧٤٨٢,٠ ) نسمة وشملت احياء كل من ( دور مندلي ، الخضراء ، العسكري ) وبنسبة تتراوح ( ١٦,٤ % - ٢٩,١ % ) ويعود هذا الارتفاع الكبير في هذه الاحياء الى المساحة الواسعة التي تحتلها هذه الاحياء .

خريطة ( ٥ ) التوزيع العددي لسكان احياء مدينة كنعان لعام ٢٠٢١ م



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على:

١- بيانات جدول ( ٧ ) .

## ثانياً :- نمو السكان

نمو السكان هو الفرق بين معدل المواليد ومعدل الوفيات ، ويطلق على هذا الفرق باسم ( معدل الزيادة الطبيعية)<sup>(١)</sup>.

يتبين من الجدول ( ٨ ) والشكل ( ٦ ) ان عدد سكان مدينة كنعان حسب احصاء تعداد عام (١٩٩٧) م ( ١٢٤٢٩ ) نسمة ، اما تقديرات عام (٢٠٠٩) م فقد بلغ (١٨٣٤٩) نسمة بزيادة عددية مطلقة بلغت (٥٩٢٠) نسمة وبمعدل نمو سكاني (٣,٣)، يلحظ ان معدل النمو السكاني في مدينة كنعان عالي في عام (٢٠٠٩) م ويعود سبب ارتفاع هذه النسبة الى انتشار الخدمات الصحية وارتفاع المستوى الاقتصادي التي انعكست اثاره على مختلف النواحي السكانية و الاقتصادية و الاجتماعية في جميع مدن العراق ، اما تقديرات عام (٢٠٢١) م فقد بلغ سكان مدينة كنعان (٢٥٦٨٠) نسمة بزيادة عددية مطلقة ( ٧٣٣١ ) نسمة وبمعدل نمو سكاني (٢,٨) ، ويعود ارتفاع هذا المعدل السنوي لان مدينة كنعان اصبحت جاذبة لسكان القرى و المناطق المجاورة اليها لانها من المناطق الامنة مما ادى الى ارتفاع معدل النمو فيها في عام (٢٠٢١) م<sup>(٢)</sup> .

١- عبدالله عطوي ، جغرافية السكان ، دار النهضة العربية للنشر ، بيروت ، ٢٠٠٠ ، ص١٤٩ .

٢- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء نتائج تعداد لعام ١٩٩٧ ، ونتائج الحصر و التقييم ، ٢٠٠٩ ، تقديرات ، ٢٠٢١ ، بيانات (غير منشورة) .

الفصل الاول : المعطيات الطبيعية والبشرية لمدينة كنعان

جدول ( ٨ ) الزيادة السكانية ومعدل النمو حسب التعدادات السكانية لمدينة كنعان للمدة

( ١٩٩٧ - ٢٠٢١ م )

ت	السنة	عدد السكان	الزيادة العددية المطلقة ( نسمة )	معدل النمو السكاني °
١	١٩٩٧	١٢٤٢٩	-	-
٢	٢٠٠٩	١٨٣٤٩	٥٩٢٠	٣,٣
٣	٢٠٢١	٢٥٦٨٠	٧٣٣١	٢,٨

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ ، جدول ( ٢٠ ) ، بيانات غير منشورة .

- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج الحصر والترقيم لعام ٢٠٠٩ ، بيانات غير منشورة .

- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، التقديرات السكانية لعام ٢٠٢١ ، بيانات غير منشورة .

تم احتساب معدل النمو وفقاً للمعادلة الآتية

$$r = \left( \sqrt[n]{\frac{p1}{p0}} - 1 \right) \times 100 \quad *$$

=R معدل النمو

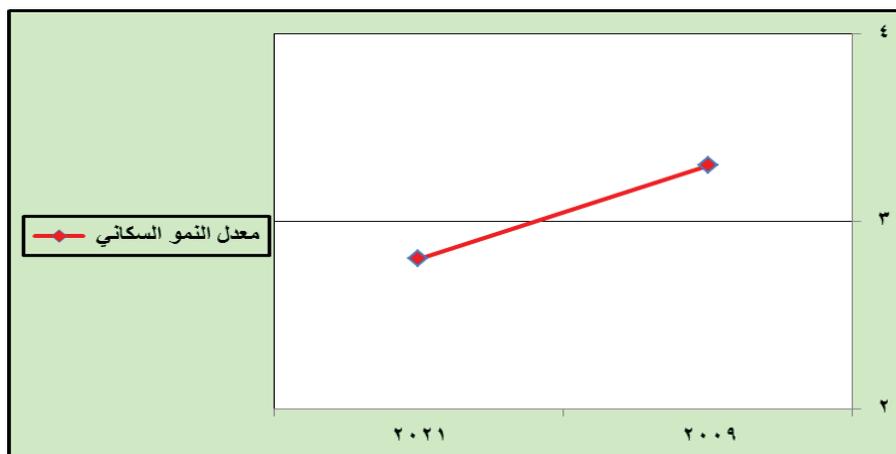
=P1 التعداد اللاحق

=Po التعداد السابق

=n عدد السنوات بين التعدادين

\* ينظر : مكي محمد عزيز ، رياض ابراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٤ ، ص ١٣٢ .

شكل ( ٦ ) معدلات النمو السكاني في مدينة كنعان للمدة ( ١٩٩٧ - ٢٠٢١ م )



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول ( ٨ )

ثالثا :- الكثافة العامة والصفافية لسكان مدينة كنعان

١ - الكثافة العامة :- هي العلاقة بين عدد سكان المنطقة ومساحة الارض الكلية بهدف اعطاء صورة تحليل التوزيع السكاني وتوضيح مدى التركيز او التشتت في منطقة ما<sup>(١)</sup>. وهي من الوسائل الحسابية المهمة التي تستخدم في دراسة السكان التي تؤثر في توزيع استعمالات الارض الحضرية بصورة عامة ، المتمثلة بالتوزيع المكاني لها و تشمل الاستعمال السكني والصناعي والتجاري والخدمي في المدينة<sup>(٢)</sup>. يلحظ من جدول (٩) ان الكثافة العامة في مدينة كنعان بلغت (٤٣) نسمة / هكتار حسب تقديرات عام (٢٠٢١) م وفي الخريطة (٦) يلحظ ان الكثافة العامة في مدينة كنعان توزعت الى ثلاث فئات وعلى الشكل التالي :-

- ١- الفئة الاولى ( الاحياء المنخفضة الكثافة ) :- وتضم الاحياء السكنية ذات الكثافة السكانية العامة المنخفضة ، والتي تتراوح ما بين ( ٧,٥ - ٢٧,٢ ) نسمة / هكتار ، وتشمل كل من حي ( الصديق ، البغادة ، النصر ، المشتل) ويعود انخفاض الكثافة السكانية العامة في هذه الاحياء الى وجود مساحات خالية من السكان تتخللها البساتين محاذيا لجدول كنعان ، وصغر مساحة الاحياء وافتقارها للأنشطة الادارية والخدمية والاقتصادية مما انعكس على انخفاض مؤشر الكثافة السكانية فيها.
- ٢- الفئة الثانية (الاحياء المتوسطة الكثافة ) :- وتضم الاحياء السكنية ذات الكثافة المتوسطة التي تتراوح ما بين ( ٢٧,٣ - ٦٢,٤ ) نسمة / هكتار وتشمل كل من حي ( الخضراء ، العسكري ، العصري ، العروبة ).

---

١- فتحي محمد ابوعيانة ، جغرافية السكان ، دار الجامعات المصرية ، الاسكندرية ، ١٩٧٧ ، ص ٣٩ .  
٢- عباس هاشم ، اثر الكثافة السكانية على استعمالات الارض في مدينة الشعلة ، مجلة كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، العدد ٥٣ ، ٢٠٠٨ ، ص ١٩٩ .

الفصل الاول : المعطيات الطبيعية والبشرية لمدينة كنعان

٣- الفئة الثالثة ( الاحياء العالية الكثافة ) :- وتضم الاحياء السكنية التي تتراوح الكثافة العامة فيها ما بين ( ٦٢,٥ - ١٩٩,٠ ) نسمة / هكتار وتشمل حي ( دور مندلي ) ، ويرجع ارتفاع الكثافة السكانية في هذا الحي الى توفر الانشطة الاقتصادية والخدمية مما ادى الى تركيز السكان فيه لأنه ذات موقع جيد متمثل بقربه من مركز المدينة كونه من الاحياء القديمة في الناحية ، فضلا عن صغر مساحة هذا الحي الامر الذي انعكس على ارتفاع الكثافة .

جدول ( ٩ ) الكثافات العامة و الصافية في مدينة كنعان حسب الاحياء السكنية لعام ٢٠٢١

ت	أسم الحي	عدد السكان نسمة	المساحة العامة هكتار	الكثافة العامة شخص / هكتار*	المساحة السكنية هكتار	الكثافة الصافية شخص / هكتار**
١	الصدقي	٦٤٠	٨٥,١	٧,٥	٥٣,٢	١٢
٢	دور مندلي	٤٢١٩	٢١,٢	١٩٩	١٤,٦	٢٨٩
٣	الخضراء	٤٥٣٦	٨٠,٧	٥٦,٢	٣٩,٥	١١٤,٨
٤	العروبة	١٨٩٨	٣٠,٤	٦٢,٤	١٩,٣	٩٨,٣
٥	المشتل	١٩٩٤	٧٣,٢	٢٧,٢	٥٤,٣	٣٦,٧
٦	العسكري	٧٤٨٢	١٢٦,٩	٥٩	٦٥,٨	١١٣,٧
٧	العصري	٣٥٧٦	٥٩,٧	٥٩,٩	٣١,٧	١١٣
٨	النصر	٦٠٣	٤٥,٨	١٣,٢	٢١,٩	٢٧,٥
٩	البيغادة	٧٣٢	٦٩,٥	١٠,٥	٣٧,٤	١٩,٦
	المجموع	٢٥٦٨٠	٥٩٢,٥	٤٣	٣٣٧,٧	٧٦

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على :

١- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات سكان مدينة كنعان بيانات غير منشورة ، لعام

٢٠٢١ .

٢- استخرجت المساحة العامة و السكنية لكل حي من صورة فضائية مصححة للقمر الصناعي الامريكي ( لاند سات )

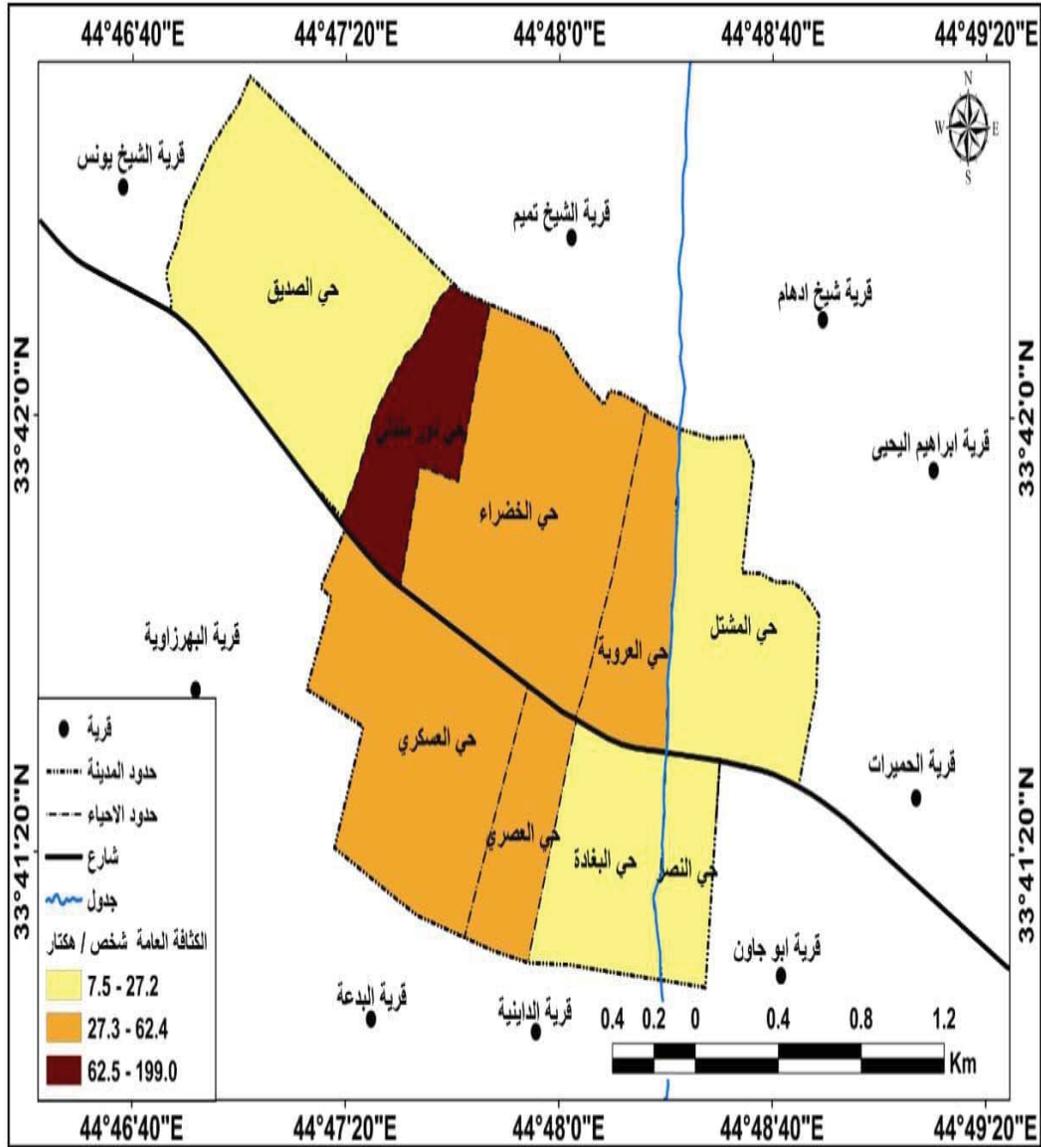
٢٠٢١ .

$$* \text{ الكثافة العامة} = \frac{\text{عدد السكان ( نسمة )}}{\text{المساحة الكلية للحي (هكتار)}}$$

$$** \text{ الكثافة الصافية} = \frac{\text{عدد السكان ( نسمة )}}{\text{المساحة السكنية للحي (هكتار) - نصف مساحة الشوارع}}$$

ينظر :- كايد خالد عبد السلام ، جغرافية السكان ، الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٦ ، ص ٢٦ .

خريطة (٦) الكثافة السكانية العامة بحسب الاحياء السكنية في مدينة كنعان لعام ٢٠٢١ م



المصدر :- من عمل الباحثة اعتماداً على :-

١- بيانات جدول ( ٩ ) .

٢- الكثافة الصافية :- هي العلاقة بين عدد السكان لمنطقة ما على المساحة المعمورة لتلك المنطقة (١).

يلحظ من الجدول (٩) ان الكثافة الصافية لمدينة كنعان قد بلغت (٧٦) نسمة/هكتار ، الا انها لم تتوزع بشكل متساوٍ بين احياء المدينة ، ومن الخريطة (٧) يلحظ ان الكثافة الصافية في مدينة كنعان قسمت الى ثلاث فئات وعلى النحو الاتي:-

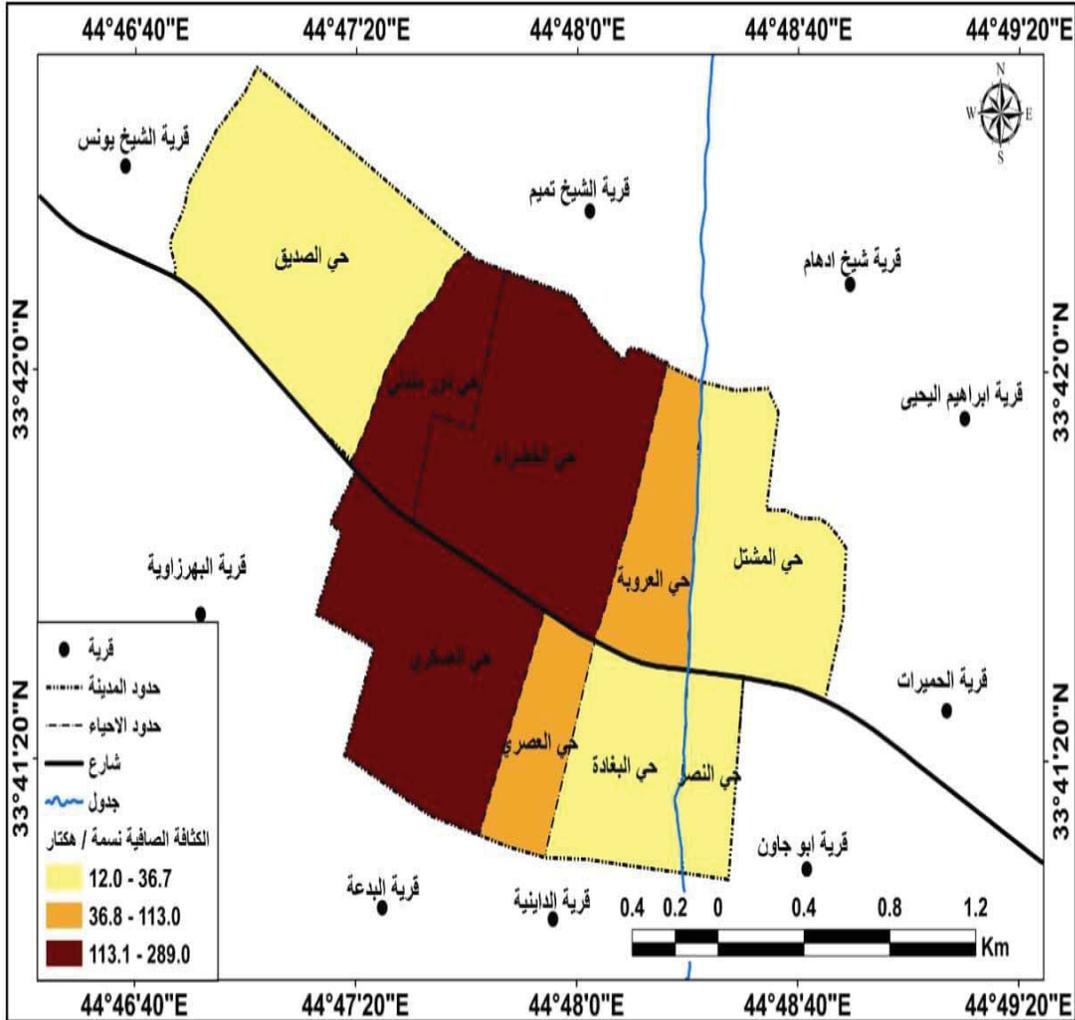
١- الفئة الاولى ( الاحياء المنخفضة الكثافة ):- وتضم الاحياء السكنية ذات الكثافة السكنية الصافية التي تتراوح فيها ما بين ( ١٢,٠ - ٣٦,٧ ) نسمة/هكتار وتشمل كل من حي ( الصديق ، المشتل ، البغادة ، النصر ) ويعود انخفاض الكثافة السكنية الصافية في هذه الاحياء لانها اقل الاحياء سكاناً.

٢- الفئة الثانية ( الاحياء المتوسطة الكثافة ) :- وتضم الاحياء السكنية ذات الكثافة السكنية الصافية التي تتراوح فيها ما بين ( ٣٦,٨ - ١١٣,٠ ) نسمة/هكتار وتشمل كل من حيي ( العروبة ، العصري ) .

٣- الفئة الثالثة ( الاحياء العالية الكثافة ) :- وتضم الاحياء السكنية ذات الكثافة السكنية الصافية التي تتراوح فيها ما بين ( ١١٣,١ - ٢٨٩,٠ ) نسمة / هكتار وتشمل كل من حي ( الخضراء ، دور مندلي ، العسكري ) ويرجع ارتفاع الكثافة السكنية الصافية الى توافر الخدمات العامة ، وخدمات البنى الارتكازية ، مما ادى الى ارتفاع الكثافة الصافية فيها .

١- طه حمادي الحديشي ، جغرافية السكان ، ط٣ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ،

خريطة (٧) الكثافة السكانية الصافية بحسب الاحياء السكنية في مدينة كنعان لعام ٢٠٢١م



المصدر :- من عمل الباحثة اعتماداً على :-

١- بيانات جدول ( ٩ ) .

### رابعا: تركيب السكان

يعني تركيب السكان هو الخصائص النوعية والكمية في زمن معين ، وتوزيعهم حسب جنسهم وعمرهم من خلال توضيح الملامح الديموغرافية في المجتمع ذكورا واناثا وتحديد الفئات المنتجة<sup>(١)</sup>. بغية الحصول على معلومات وبيانات دقيقة يمكن اعتمادها كمؤشر اساسي في الاستفادة منها للتخطيط في مختلف الانشطة الحضرية وحجم الخدمات المجتمعية المطلوب توفيرها بناءا على عدد السكان وتركيبهم<sup>(٢)</sup>. وهذا التركيب يشمل على :-

#### أ- التركيب النوعي :-

يقصد بالتركيب النوعي هو توزيع السكان الى ذكور واناث ويعبر على النسبة بينهما بنسبة النوع او الجنس وتعني عدد الذكور لكل (١٠٠) من الاناث والعكس صحيح<sup>(٣)</sup>. خلال جدول (١٠) وشكل (٧) تبين ان نسبة النوع في مدينة كنعان في تعداد (١٩٩٧) م قد بلغت ( ٩٧,٣ % ) وهي نسبة منخفضة ، ويعود هذا الانخفاض الى الظروف التي مر بها العراق ، ولا سيما الحصار الاقتصادي مما اضطر اعداد كبيرة من الذكور الى الهجرة من المدينة والبحث عن فرص عمل أفضل ، أما في عام ( ٢٠٢١ ) م فقد شهدت مدينة كنعان ارتفاع في نسبة النوع اذ بلغت ( ١١٤ % ) وهي نسبة مرتفعة وتعد مؤشراً على ارتفاع نسبة الذكور من الشباب بين سكان المدينة وهذا دليل على زيادة عدد القادرين على العمل من فئات الشباب لتوفر سوق عمل في المدينة مقارنة بالريف الطارد ، فضلا عن كون المدينة جاذبة للسكان عن طريق الهجرة .

١- عبدالله عطوي ، جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص ١٨٥ .

٢- مكي محمد عزيز و رياض ابراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص ٣٣٤ .

٣- احمد نجم الدين ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ١٤٣ .

جدول ( ١٠ ) نسبة النوع في مدينة كنعان لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات ٢٠٢١

السنة	عدد الذكور	عدد الاناث	نسبة النوع *
١٩٩٧	٦١٣١	٦٢٩٨	٩٧,٣
٢٠٢١	١٣٦٨٠	١٢٠٠٠	١١٤

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على :-

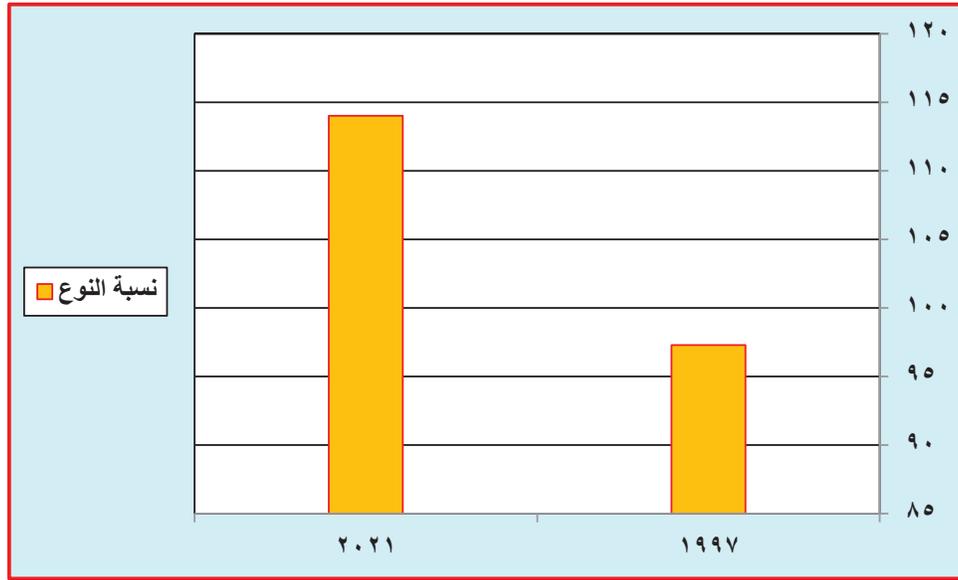
١- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج تعداد ( ١٩٩٧ ) سكان مدينة كنعان ، بيانات غير منشورة .

٢- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، سكان مدينة كنعان ، تقديرات ( ٢٠٢١ ) ، بيانات غير منشورة .

\* نسبة النوع : ( عدد الذكور / عدد الاناث ) × ١٠٠

ينظر :- احمد اسماعيل ، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، ط٢ ، دار الثقافة ، القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص ٨٣ .

شكل (٧) نسبة النوع في مدينة كنعان بحسب تعداد عام ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠٢١



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول ( ١٠ ) .

ب- التركيب العمري :

يقصد به العامل الديموغرافي الذي يوزع السكان حسب الفئات العمرية لتبين لنا نسبة الفئة المنتجة التي هي في سن العمل ومعرفة الطاقات البشرية والقادرة على العمل ، علاوة على معرفة فئة صغار السن ونسبة اعالتهم ومن هم في سن الشيخوخة<sup>(١)</sup>. وهو ضروري لتقدير نمو السكان في المستقبل ولتحديد جوانب كثيرة في حياة المجتمع وإعطاء صورة مستقبلية واضحة في التخطيط الاجتماعي والاقتصادي للإقليم او المستوطنة البشرية<sup>(٢)</sup>.

عند دراسة التركيب العمري لمدينة كنعان يتضح لنا ان أقل فئة من حيث النسبة هي فئة كبار السن ( ٦٥ ) سنة فأكثر اذ بلغ عددهم ( ١٤١٢ ) نسمة وشكلت نسبتهم ( ٥,٥% ) من مجموع سكان مدينة كنعان، ويعود انخفاض نسبة هذه الفئة الى انها تضم الكبار وغير القادرين على العمل والانتاج إذ يكون دورهم محدوداً في مجال العملية الانتاجية والاقتصادية لانهم عرضة لكثير من الامراض ، و الفئة الاخرى فئة صغار السن ( ١٤ فأقل ) سنة اذ بلغ عددهم ( ٩٩٠٦ ) نسمة وشكلت نسبتهم ( ٣٨,٦ % ) من مجموع سكان مدينة كنعان ، وتتصف هذه الفئة بأنها غير منتجة باعتبارهم مستهلكون لانهم فئة دون سن العمل ، إذ نجد ان هذه الفئة مرتفعة وهذا بدوره سوف يترك اثار سلبية على اقتصاد المجتمع مما يتطلب وضع الخطط والبرامج التنموية التي من شأنها رعاية هذه الفئة عن طريق توفير المؤسسات الخدمية وبما ينسجم مع طبيعة الامكانيات المتوافرة في المدينة ، أما اعلى فئة هي البالغين ( ١٥ - ٦٤ ) سنة اذ بلغ عددهم ( ١٤٣٦٢ ) نسمة وشكلت نسبتهم ( ٥٥,٩ % ) من مجموع سكان المدينة ويعود ارتفاع نسبة هذه الفئة الى وجود فئات شابة تمتلك طاقات قادرة على العمل والانتاج باعتبارهم الفئة المنتجة والنشطة اقتصاديا في اعالة باقي الفئات ( صغار السن - كبار السن ) ، جدول ( ١١ ) ، شكل ( ٨ ) .

١- عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج ١ ، مديرية الكتب للطباعة ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٧٣٨ .

٢- عباس فاضل السعدي ، محافظة بغداد ( دراسة في جغرافية السكان ) ، مطبعة الازهر ، بغداد ، ١٩٨٦ ،

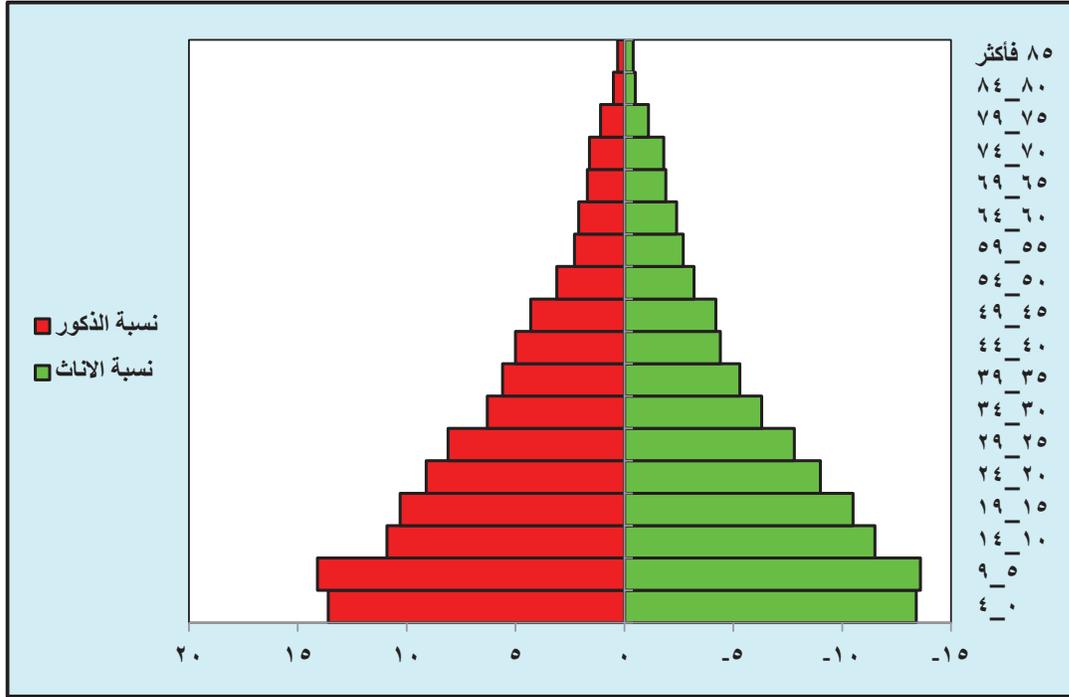
المعطيات الطبيعية والبشرية لمدينة كنعان : الفصل الاول :

جدول (١١) فئات العمر الخمسية لسكان مدينة كنعان لعام ٢٠٢١

الفئات العمرية	الذكور	نسبة الذكور	الاناث	نسبة الاناث
٠ - ٤	١٨٦٦	١٣,٦	١٦١٢	١٣,٤
٥ - ٩	١٩٢٧	١٤,١	١٦٣٧	١٣,٦
١٠ - ١٤	١٤٨٦	١٠,٩	١٣٧٨	١١,٥
١٥ - ١٩	١٤١٥	١٠,٣	١٢٥٩	١٠,٥
٢٠ - ٢٤	١٢٤١	٩,١	١٠٨١	٩
٢٥ - ٢٩	١١٠٢	٨,١	٩٣٢	٧,٨
٣٠ - ٣٤	٨٥٩	٦,٣	٧٥٤	٦,٣
٣٥ - ٣٩	٧٦٦	٥,٦	٦٣٧	٥,٣
٤٠ - ٤٤	٦٧٨	٥	٥٢٢	٤,٤
٤٥ - ٤٩	٥٨٢	٤,٢	٤٩٨	٤,٢
٥٠ - ٥٤	٤٢١	٣,١	٣٨١	٣,٢
٥٥ - ٥٩	٣٢٨	٢,٤	٣٢٤	٢,٧
٦٠ - ٦٤	٢٨٩	٢,١	٢٩٣	٢,٤
٦٥ - ٦٩	٢٣٩	١,٧	٢٣١	١,٩
٧٠ - ٧٤	٢١٨	١,٦	٢١١	١,٨
٧٥ - ٧٩	١٤٧	١,١	١٣٥	١,١
٨٠ - ٨٤	٧٤	٠,٥	٦١	٠,٥
٨٥ فأكثر	٤٢	٠,٣	٥٤	٠,٤
المجموع	١٣,٦٨٠	١٠٠	١٢,٠٠٠	١٠٠

المصدر :- من عمل الباحثة اعتماداً على وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للأحصاء ، تقديرات سكان مدينة كنعان ، ( بيانات غير منشورة ) ، لعام ٢٠٢١ م.

شكل ( ٨ ) الهرم السكاني للفئات العمرية الخمسية لسكان مدينة كنعان لعام ٢٠٢١م



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول ( ١١ ) .

اما نسبة الاعالة \* في مدينة كنعان بلغت ( ٧٨,٨ % ) والتي تحسب بقسمة مجموع عدد السكان المعالين على عدد السكان في سن العمل مضروباً في ( ١٠٠ ) ، اذ إنّ ارتفاع نسبة الاعالة في مدينة كنعان تعطي صورة واضحة عن ارتفاع نسبة فئة الشباب وهم من اهم فئات المجتمع لانهم الفئة المنتجة والمعيلة ، وهذا يعد مؤشراً على مقدار العبء الكبير الذي تتحمله مسؤولية فئة الشباب لإعالة الفئات الأخرى ( صغار السن ، كبار السن ) جدول ( ١٢ ) شكل (٩) .

$$* \text{نسبة الاعالة} = \frac{\text{عدد صغار السن} + \text{عدد كبار السن}}{\text{عدد الشباب (البالغين)}} \times 100$$

ينظر: عماد مطير الشمري ، الجغرافية السكانية اسس عامة ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٢١ ، ص ١٥٨ .

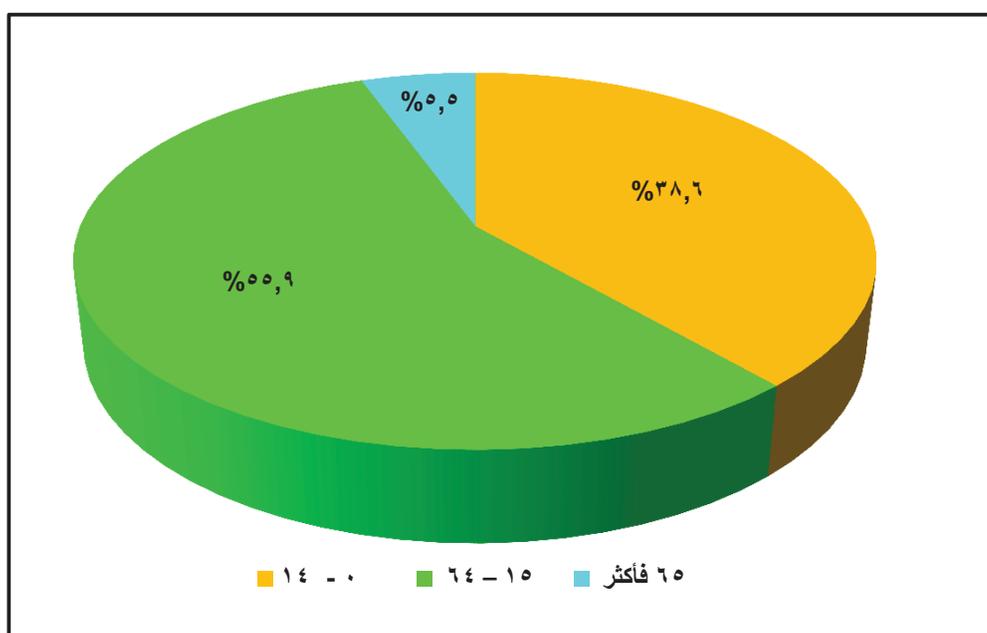
الفصل الاول : المعطيات الطبيعية والبشرية لمدينة كنعان

جدول (١٢) الفئات العمرية الرئيسة ونسبة الاعالة الكلية لسكان مدينة كنعان لعام ٢٠٢١ م

الفئة العمرية الكلية	١٤ - ٠	٦٤ - ١٥	٦٥ فأكثر	نسبة الاعالة
العدد	٩٩٠٦	١٤٣٦٢	١٤١٢	٧٨,٨ %
النسبة %	٣٨,٦	٥٥,٩	٥,٥	١٠٠

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات سكان مدينة كنعان لعام ٢٠٢١ م ، ( بيانات غير منشورة ) .

شكل (٩) نسب الفئات العمرية في مدينة كنعان لعام ٢٠٢١ م



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (١٢)

### خامسا :- النشاط الاقتصادي للسكان

يقصد بالنشاط الاقتصادي للسكان هو المجهود الذي ينجز من قبل بعض الافراد لتلبية الاحتياجات الاساسية لرغبات الانسان او من اجل تحقيق كسب المال وتجهيز السلع و الخدمات المختلفة ليبين حجم السكان العاملين في الحي ويبين القطاعات والخدمات الاقتصادية التي يعمل بها الانسان داخل المدينة<sup>(١)</sup>.

يتضح من جدول (١٣) والشكل (١٠) ان النشاطات الاقتصادية في مدينة كنعان للمجموعة الثالثة الذي شمل نشاط ( التجارة والنقل ) احتل المرتبة الاولى في عدد العاملين اذ كانت نسبتهم (٥٥,٩%) من مجموع عدد العاملين في المدينة وتشير هذه النسبة المرتفعة لأهمية هذا النشاط في مدينة كنعان ، من حيث حجم الخدمات التي تقدمها لساكنيها وسكان المناطق التي تحيط بها ، اما عدد العاملين في (المؤسسات الخدمية والمنظمات والهيئات ) كانت نسبتهم (٣٠,٣%) من مجموع العاملين في المدينة وذلك لتركز المؤسسات الخدمية في مركز المدينة ، اما مجموعة ( حرف الصناعات التحويلية ، التشييد والبناء والصناعات الانشائية ) فقد احتلت المرتبة الثالثة بنسبة (١٢,٩%) من مجموع العاملين في المدينة وذلك لافتقار المدينة الى اهم مقومات الصناعة مثل رؤوس الاموال والمواد الاولية ، اما المرتبة الاخيرة فقد شملت حرف المجموعة الاولى ( الزراعة ، الصيد ) وبنسبة ( ٠,٩%) من مجموع سكان المدينة وسبب انخفاض هذا النشاط لوجود الصفة الحضرية الغالبة على سكان المدينة .

---

١- عبد الزهرة على الجنابي ، الجغرافية العامة الطبيعية والبشرية ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٧ ، ص ٤٠ .

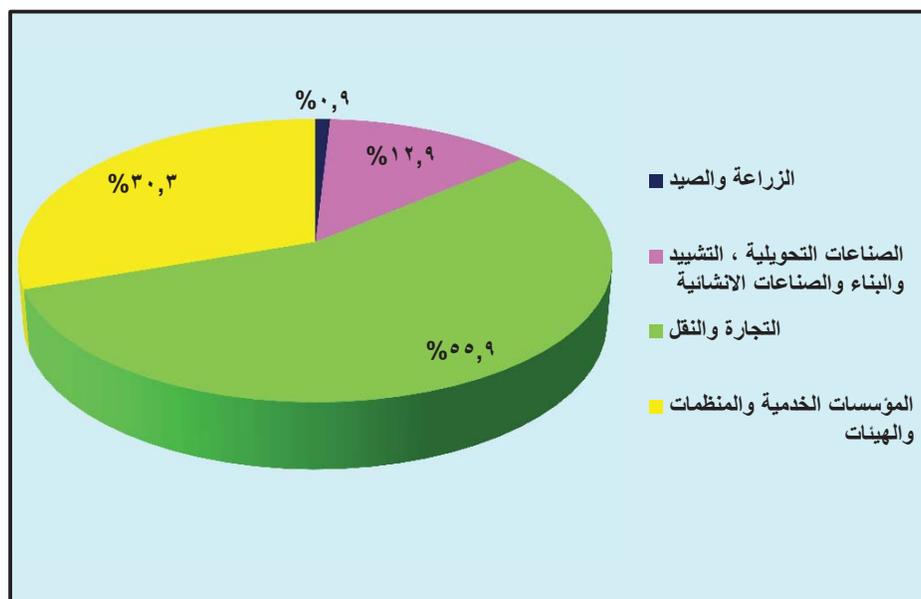
الفصل الاول : المعطيات الطبيعية والبشرية لمدينة كنعان

جدول ( ١٣ ) نسبة السكان العاملين بحسب الانشطة الاقتصادية في مدينة كنعان لعام ٢٠٢١ م

النسبة %	عدد العاملين	النشاط الاقتصادي للعاملين	المجموعة
٠,٩	٥٧	الزراعة والصيد	المجموعة الاولى
١٢,٩	٨٢٣	الصناعات التحويلية ، التشييد والبناء والصناعات الانشائية	المجموعة الثانية
٥٥,٩	٣٥٥٩	التجارة والنقل	المجموعة الثالثة
٣٠,٣	١٩٣٣	المؤسسات الخدمية والمنظمات والهيئات	المجموعة الرابعة
١٠٠	٦٣٧٢		المجموع

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، قسم السكان والقوى العاملة ، محافظة ديالى ، سكان مدينة كنعان ، ٢٠٢١ ، ( بيانات غير منشورة ) .

شكل ( ١٠ ) نسبة السكان العاملين بحسب الانشطة الاقتصادية في مدينة كنعان لعام ٢٠٢١



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول ( ١٣ )

سادسا : الهجرة

الهجرة هي ظاهرة تغيير مكان الإقامة الاصلي بصورة دائمية ، او انها انتقال الانسان من مكان معين لغرض الإقامة الى مكان اخر ، بغض النظر عن المسافة المقطوعة ، وكون الهجرة طوعية ام قسرية<sup>(١)</sup>. تعد دراسة الهجرة من المواضيع ذات الاهمية الكبيرة لأنها تسهم في اعادة توزيع السكان فمن خلال متابعة الاحداث والهجرات التي مرت بها مدينة كنعان ظهر انها من المدن الجاذبة للسكان ومن ابرز الاحداث التي ادت الى هجرة العديد من السكان اليها اثناء الحرب العراقية الايرانية اذ نزح اليها سكان المناطق الحدودية واستقروا في حي ( دور مندلي ) بعد ما كانت عبارة عن مياه اهورا فقد تم تجفيفها خلال ذلك الوقت وتم توزيعها من قبل الدولة على شكل دور سكنية بناها عمال مصريين في عام ١٩٨١ وهم موجودون الى هذا اليوم وهم من قوميات ( تركمان - اكراد ) واستقروا في مدينة كنعان لأنها من المناطق الامنة<sup>(٢)</sup>.

شهدت مدينة كنعان هجرة بعد فرض الحصار الاقتصادي الذي مر على العراق عقب حرب الخليج منذ عام ١٩٩١ الى زيادة كبيرة في اعداد المهاجرين اليها من سكان الارياف نتيجة توافر فرص عمل في المراكز الحضرية ، فضلا عن تأثير ظروف المناخ الطبيعية التي ادت الى قلة الموارد الطبيعية نتيجة انخفاض سقوط الامطار مما ادى الى هجرة سكان الارياف الى مدينة كنعان لتوافر الخدمات فيها .

١- مكي محمد عزيز ورياض ابراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص ٢٣٥ .

٢- مقابلة شخصية مع الاستاذ محمد عبد الرضا نقلا عن والده ، تمت المقابلة في ٩ / ١٢ / ٢٠٢١ .

## الفصل الاول : المعطيات الطبيعية والبشرية لمدينة كنعان

اما الحدث الاخر فتمثل بعد عام (٢٠٠٣) م وما رافقه من عمليات عسكرية وصراعات ونزاعات شهدتها اغلب المدن العراقية ادت الى نزوح موجات من المهاجرين الى مدينة كنعان لأنها تمتاز بهدوء نسبي ، إذ تبين ان مدينة كنعان هي منطقة جاذبة للسكان وخصوصا في عام (٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ ) إذ سجل عدد الوافدين اليها (١٤٥١) نسمة .

اما الحدث الاخير فتمثل في عام (٢٠١٤) م إذ شهدت مدينة كنعان موجة نزوح إذ بلغ عدد النازحين اليها (٥٩٤) نسمة بسبب الاحداث الامنية والعسكرية ، وان اغلب الاسر استقروا في المدينة ولم يعودوا الى منازلهم لاستقرار الوضع الامني في المدينة<sup>(١)</sup>.

---

١- وزارة الهجرة والمهجرين ، مديرية الهجرة والمهجرين ، فرع ديالى ، ٢٠٢١، (بيانات غير منشورة).

# المركز الاسلامي للمدرسة الاسلامية

المراحل المورفولوجية التي مرت بها مدينة كنعان منذ

نشأتها حتى عام ٢٠٠٢م

المبحث الاول : المرحلة المورفولوجية الاولى لمدينة كنعان

منذ النشأة حتى عام ١٩٥٠ والثانية (١٩٥١ - ١٩٧١) .

المبحث الثاني : المرحلة المورفولوجية الثالثة بين عامي

(١٩٧٢ - ٢٠٠٢)